

٨. تفسير الجلالين، سورة البقرة ٩٥١-٨٧١ - الشيخ عادل بن أحمد

عادل بن أحمد

اطلب العلم اخي فهو درب به نور. به ترقى به تحيا عالما حرا فخور. اعوذ بالله من شر انفسنا ومن سيئاتنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. وصلنا في - [00:00:00](#)

الجلالين الى قوله عز وجل ان الذين يؤمنون ما انزلنا من البينات والهدى من بعد ما بيناه للناس في الكتاب اولئك يلعنهم الله ويلعنهم اللاعنون قال المصنف رحمه الله ونزل في اليهود ان الذين يكتُمونه - [00:00:20](#)

يكتُمون الناس يكتُمون الناس يعني يخفون عن الناس. فالناس مفعول به ليكتُموه. يكتُمون الناس ما انزلنا من البينات والهدى. فكيف يكون يا رب مات ما انزلنا. نعم! مفعول فات. يعني يكتُمون الناس ما انزلنا من البينات والهدى. قال كاية الرجم - [00:00:38](#)

ونأتي محمد صلى الله عليه وسلم. الرغم كان ثابتا في كتابهم ولكنهم كتموه. ونأتي محمد اي صفة محمد صلى الله عليه وسلم من بعد ما بيناه للناس في الكتاب وهذا اقبح ان يكتُموا ما انزل الله من بعدي ما بينه الله عز وجل للناس - [00:00:58](#)

في الكتاب اي التوراة اولئك يلعنهم الله. يبعدهم من رحمته. لان لا نعلم معناه ماذا؟ الطرد يعني. الطرد والاخراج من الرحمة ويلعنهم اللاعنون الملائكة والمؤمنون او كل شيء بالدعاء عليهم باللعنة. يعني اما ان يكون اللاعنون عام - [00:01:17](#)

اريد بالخصوص عام اريد به الخصوص وهي يقصد به الملائكة والمؤمنون. واما ان يكون ماذا؟ كل شيء حتى الجبلات. لان الجماد له نوع ادراك وان من شيء الا بحمده او كل شيء - [00:01:37](#)

يلعنهم بالدعاء عليهم باللعنة. الا الذين تابوا من بعد ذلك الا الذين تابوا واصلحوا وبينوا فاولئك يتوبوا عليهم وانا التواب الرحيم. الا الذين تابوا الا الذين تابوا رجعوا عن ذلك - [00:01:50](#)

واصلحوا عملهم وبينوا ما كتبوا فانتم تعلمون ان التوبة لها شروط. فاذا كانت معصيته من جهة الكتمان وجب عليه ماذا؟ وجب عليه البيان. واذا كانت معصيته من جهة عدم الاخلاص وجب - [00:02:06](#)

خلاص كما سيأتي معنا في سورة النساء في قوله تعالى في المنافقين الا الذين تابوا واصلحوا واخلصوا دينهم لله. هنا قال وبينوا هناك قال واخلصوا لان تلك المنافقين كان من جهة عدم اخلاصهم للدين لله عز وجل. فاصلحوا عملهم وتركوا ما هم عليه من الكتمان وبينوا. لان البيان عكس الكتمان - [00:02:21](#)

الاقلاع عن الذنب نعم وفعل آآ ضده فعل ضده وبينوا ما كتموا فاولئك اتوب عليهم اي اقبل توبتهم اقبلوا توبتهم. طبعا تأويل هذا تأويل مضى معنا مثل هذا التأويل قبل ذلك. تأويل التوبة يعني كل موضع سينبه عليه حتى لو تكرر. كل موضع فيه - [00:02:41](#)

سانبه عليه حتى لو تكرر. تأويل التوبة بقبول التوبة هذا التفسير لفعل او صفة التواب ببعض معناها ما معناه وفقهم للتوبة ووفقهم للتوبة واصلحوا توبتهم بعد ذلك. كما في قوله تعالى ثم تاب عليهم ليتوبوا. ما معنى تاب عليهم - [00:03:01](#)

وفقهم للتوبة ثم تابوا تاب عليهم ليتوبوا. قبل توبتهم بعد ذلك وانا التواب الرحيم. اي بالمؤمنين. ان الذين كفروا وماتوا وهم كفار قال هذا حال يعني جملة وهم كفار جملة اسمية في محل نصب حال والواو واو الحال ان الذين كفروا وماتوا هم كفار ماتوا على الكفر عياذا بالله تعالى - [00:03:21](#)

اولئك عليهم لعنة الله والملائكة والناس اجمعين. اي هم مستحقون ذلك في الدنيا والاخرة كذلك تعود على ماذا على اللعنة مستحقون اللعنة في الدنيا والاخرة. قال والناس قيل عام عام فيشمل ماذا؟ يشمل مؤمنهم وكافرهم وقيل المؤمنون. يعني ايه من يقال ان الناس هم كل الناس المؤمن والكافر - [00:03:45](#)

فكيف يلعنهم الكافرين يلعنهم في الآخرة اما المومنون يلعنونهم في الدنيا والآخرة. وقيل المؤمنون فيكون عاما اريد به الخصوص.

يكون عاما اريد به الخصوص. خالدين فيها. اي اللعنة او النار - [00:04:14](#)

المدلول بها عليها المدلول بها عليه. الضمير الاول هاء والضمير الثاني. يعودان الى ماذا؟ لا انا. الاول؟ اللعنة والثاني النار. فاللعنة تدل على النار نعم؟ فخالدين فيها يشمل ماذا؟ يشمل انهم خالدون في اللعنة وفي النار. لا يخفف عنهم العذاب طرفة عين. طرفة عين

يعني اقل قدر - [00:04:30](#)

من الزمن قدر ان تغلق عينك وتفتحها هذا طرفة عين ولا هم ينظرون. يمهلون لتوبة او معذرة لهم ينظر لان الانذار هو التأخير. انذره يعني ماذا؟ امهله اخره نفس المعنى. لا يمهلون لتوبة او معذرة لانه فات وقت التوبة - [00:04:52](#)

بعثي يوم القيامة ونزل لما قالوا صف لنا ربك قال تعالى والهكم اله واحد لا اله الا هو الرحمن الرحيم. نزل لما قالوا صف لنا ربك. قال هذا المشركون للنبي عليه الصلاة والسلام نعم وهذا سبب النزول آآ لم يصح - [00:05:14](#)

لا يا عم لا يشترط ان يكون لها سبب نزول. قال والهكم المستحق للعبادة منكم اله واحد. لا نظير له في ذاتي ولا في صفاته لا اله الا هو الرحمن الرحيم. وطلب اية على ذلك. طلبوا اية على الله - [00:05:32](#)

عز وجل فنزل قوله تعالى ان في خلق السماوات والارض واختلاف الليل والنهار والفلك التي تجري في البحر بما ينفع الناس وما انزل الله من السماء فاحيا به الارض بعد موتها وبث فيها من كل دابة وتصريف الرياح والاصطحاب المسخر بين السماء والارض. لايات

لقوم يعقلون. ان في خلق - [00:05:52](#)

السماوات والارض وما فيهما من العجائب واختلاف الليل والنهار بالذهاب والمجيء. والزيادة والنقصان. اختلاف الليل من اعظم ايات الله عز وجل. تتابع الليل والنهار والفلك السفن. الفلك اسم جمع يطلق على المفرد وعلى الوحي. على الجمع وعلى الواحد. نعم وهي

السفن العظيمة. السفن العظيمة - [00:06:13](#)

التي تجري في البحر ولا ترسب. معنى ترسب غرق ذهب الى قاع البحر رسب يرسب رسوبا ورسب تأتي كذلك بمعنى ماذا عكس ماذا؟ عكس نجح. عكسي نجح. لان الذي يرسب ينزل والرسوب نزول. والرسوب نزول. نعم. موقورة. ما معنى موقورة؟ ثابتة -

[00:06:35](#)

لا ما هو الفعل وقر. وقرة يقر وقرة. ما معنى وقر مرادفا لو قرأ حمل الوقر هو الحمل. نعم. نعم. قال تعالى فالحاملات وقرا نعم الريح تحمل السحاب. موقورة يعني ماذا محملة؟ محملة بالبضائع. وهذا من اعظم الايات. يعني سفن كبيرة جدا - [00:07:00](#)

تحمل البضائع وهذا الماء الضعيف المخلوق الضعيف يحملها. هذا من اعظم الايات؟ نعم ثمانية الذي جعل في الماء خاصية تحمل

السفن. الله عز وجل. نعم والفلك السفن التي تجري في البحر ولا ترسب موقورة اي محملة محملة - [00:07:25](#)

بما ينفع الناس اي بالذي ينفع الناس ما هنا موصولة من التجارات والحمل التجارة تجمع تجارة على البضائع والحمل اي حمل حمل الناس وغيرهم. وما انزل الله من السماء من ماء مطر فاحيا به الارض بالنبات بعد موتها يكسيها - [00:07:41](#)

وبث اي فرق ونشر فرق ونشر به به الاية ترجع الى ماذا نعم. وبث فيها بالمطر فرق ونشر بالمطر فيها اي في الارض من كل دابة. لانهم ينمون ينمون يزيدون من خصم الكائن عنه. الخصب عكس الجد. الخصب وماذا النبات وخروج الزرع وهكذا؟ المطر سبب في -

[00:07:58](#)

ماء النبات. الكائن عنه يعني المسبب منه من المطر. نعم فالمطر سبب المطر ماذا؟ سبب للخصب سبب للخصب لخروج النبات من

الارض. نعم قال الكائن قال الكائن عنه وتصريف الرياح - [00:08:28](#)

تصريف الرياح تغليبها جنوبا وشمالا حارة وباردة فصرف الشيء يعني نوعه التصريف والتنويع. تنويع الرياح الله نوع الرياح تأتي رياح من الشمال والرياح من الجنوب. رياح باردة ورياح آآ حارة الى غير ذلك. والسحاب اي الغيم. السحاب مفهوم. المسخر اي المذل بامر

الله. الفعل سخر اي ذلل هي - [00:08:47](#)

نعم بامر الله. يسير الى حيث شاء الله والسحاب المسخر بين السماء والارض بلا علاقة. معنى بلا علاقة العلاقة ما يعلق به. يعني بلا

شيء يمسكه بلا شيء يمسكه. نعم ما يعلق ليس حبل يمسك السحاب. والسماء نفسه ولا يوجد شيء يمسكه ان الله يمسك السماوات والارض ان تزولا - [00:09:14](#)

قال تعالى يمسك السماء ان تقع الارض الا باذنه نعم ولئن زالتا ان امسكهما من احد من بعدي. فالسحاب مسخر بانه يحمل يحمل آآ شيئا ثقيلًا جدا يحمل آآ المياه. يحمل المياه التي تنزل على شكل سيول هذه. نعم - [00:09:44](#)

بلا علاقة اي بلا شيء يحمله. بلا حبل مثلاً يحمله غير ذلك بلا شيء يعلق به. نعم قال بلا علاقة كل هذا لايات لا دلالات على وحدانيته تعالى لقوم يعقلون اي يتدبرون. قال تعالى ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا - [00:10:02](#)

يحبونهم كحب الله والذين امنوا اشد حبا لله ولو يرى الذين ظلموا اذ يرون العذاب ان القوة لله جميعا وان الله شديد العذاب قال ومن الناس من يتخذ من دون الله اي غيره. اندادا اي اصناما. الانداد جمع ند والند هو المثل - [00:10:22](#)

والاصنام هذا آآ التفسير بالمثل يشمل الاصنام ويشمل الاولياء والاموات وغير ذلك. يحبونهم بالتعظيم والخضوع كحب الله اي كحبهم له يعني هم يحبون الانداد كحبهم لله. فاثبت الله عز وجل لهؤلاء المشركين حبا له. ولكن حبهم هذا ليس خالصا لله. كما قال تعالى - [00:10:42](#)

وما يؤمن اكثرهم بالله الا وهم مشركون. فاثبت لهم ايمانا وشركا. فلا يشفع لهم ايمانهم لانهم وقعوا في الشرك. فسيئة الشرك تمحو كل حسنة ومن الناس من يتخذ من دون الله اي غيره واندادا اصناما يحب لهم بالتعظيم والخضر. كحب الله اي كحبهم له. يعني كحب هؤلاء المشركين لله. فهم يساوون - [00:11:07](#)

بين حب الله وحب الالهة وحب الاصنام والانداد قال تعالى والذين امنوا اشد حبا لله من حبهم لاندادهم. من حب المشركين لاندادهم. لانهم لا يعدلون عنه بحال ما لا يعدلون عنه بحال ما عنه عن ماذا - [00:11:27](#)

عن الله عز وجل لا يعدلون عن الله عدل عن لا العجلة بي ايساوة. قال تعالى ثم الذين كفروا بربهم يعدلون. عدلة اذا تعدى بحرف الجر الباء تأتي بمعنى ماذا؟ ساوى اي اشرك. واذا عدل عن عدل عن الشيء تركه. عدل عن الشيء ايه؟ تركه - [00:11:48](#)

فهم لا يعدلون عنه بحال. يعني لا يتركون عبادة الله وحبه بحال من الاحوال مسلا فاذا قلت هنا لا يعدلون به سيكون معناها ماذا يسوون به. اذا قلت لا يعدلون عنه كما قال يعني لا ينصرفون عنه عن عبادته وعن حبه - [00:12:10](#)

سبحانه وتعالى بحال ما. يعني بحال ما يعني في اي وقت. والكفار يعدلون في الشدة الى الله الكفار في الشدة يلجأون الى الله يتركون الهتهم ويلجأون الى الله عز وجل في الشدة. اما في حال الرخاء نعم يشركون به سبحانه وتعالى - [00:12:26](#)

قال تعالى ولو ترى القراءة التي يفسرها بالتاء ولو ترى الذين ظلموا اذ يرون العذاب ان القوة لله جميعا وان الله شديد العذاب ولو ترى يعني تبصر ترى يعني تبصر. يعني لو ترى الخطاب للنبي عليه الصلاة والسلام. يعني لو ترى يا محمد - [00:12:44](#)

عليه الصلاة والسلام. الذين ظلموا باتخاذ الانداد ان الشركة ظلم ان الشرك ظلم عظيم. اذ يرون بالبناء للفاعل والمفعول. ما معنى لبناء الفعل المفعول؟ يعني اذ يرون واذ يرون مرة مبني مجهول ومرة مبني للمعلوم - [00:13:06](#)

اذ يرون واذ يرون اي يبصرون العذاب جواب الشرط في لو محذوف. دل عليه الكلام لو شرطية تحتاج الى فعل شرط هو جواب شرط. اين فعل الشرط؟ ترى الذين ظلموا. اين الجواب محذوف؟ يعني تقديره مثلا لرأيت امرا عظيما - [00:13:24](#)

لرأيت امرا عظيما. يعني معنى الآية لو ترى المشركين يوم القيامة عندما يرون العذاب كيف يكون حالهم لرأيت امرا عظيما. من شدة خوفهم ودهشتهم لما سينزل بهم من العذاب ولو ترى الذين ظلموا اذ يرون العذاب ان القوة لله جميعا. ان اي اي لان - [00:13:45](#)

لان القوة لله جميعا. لماذا يرون العذاب؟ لان القوة لله جميعا ولا بد ان يروا هذا العذاب الذي وقع به. قال بان القوة القدرة والغلبة لله جميعا. هل هناك اشكال في هذا الكلام - [00:14:10](#)

هل هناك اشكال في العبارات الاخيرة زوي القوة بالقدرة وفصل القوة بماذا هنا بالقدرة تفسير القوة بالقدرة هل هو تفسير صحيح ام ليس بصحيح من يجيب؟ اولاً هل هناك فرق بين القوة والقدرة؟ هل هناك فرق بين القوة والقدرة؟ القوة والقدرة - [00:14:23](#)

طب الاشاعة التي يثبتون هل يثبتون صفة القدرة انهم يثبتونها من صفات المعاني عندهم السبع صفة ماذا؟ صفة القدرة. اذا نتفق ان

هذا التأويل لابد اولاً ان نتفق ان هذا تأويل فسر القوة بماذا - 00:14:58

بالقدرة لان كل الصفات التي لا يثبتونها هم يردون الى ماذا؟ كما اتفقنا يردون الى الصفات السبع. فهم يؤولون صفة الخلق والرزق والاحياء والاماتة والقوة. كل هذه بمذهب القدرة. نعم. كله عنده هي قدرة. يعني مثلاً الرزق قدرة على ايصال - 00:15:20
المخلوق الذي هو الرزق الى الانسان. الرزق عندما نقول الله هو الرزاق ما معنى الرزاق عندهم؟ يعني قادر على ان يطعم الناس نعم معنا القوي عندهم قادر. طبعاً تأويل القوي بالقدرة تأويل خطأ. تأويل خطأ لماذا؟ لان القوة ضدها ماذا؟ ضعف. الضعف لا الضعف -

00:15:40

والقدرة ضدها ماذا؟ العجز. العجز والضعف ليس عجز. الضعف غير العجز. فاذا اردنا ان نفرق بينهما اهل السنة يثبتون لله صفة القوة ويثبتون اللي هي صفة القدرة ويثبتون لله اسم القوي ويثبتون لله اسم القادر. طيب ما الفرق ايها ابلغ؟ القوة والقدرة - 00:16:01
الذي يقول هذا يعادل والذي يقول هذا يعدل. انت تقول يوم ابلغ ابلغ القوة من قدرة القدرة ما التعديل ليس كل قوي يخطر. طيب من عنده جواب اخر كلكم وافقتم على هذا؟ هي القوة القوة ابلغ من القدرة. نعم. لماذا؟ اقول لك لماذا؟ لانك لن تكون قويا الا اذا كنت

قادراً - 00:16:21

لك مثلاً فلان قادر على حمل هذا المكتب صح قد يقدر على حمله ولكن بصعوبة. يعني يحمله بصعوبة. ان هو قادر على حمده. الرجل الذي يحمل الاثقال ها نقول هو قادر ان يحمل مثلاً مئتي كيلو - 00:16:49
لكن قد يقضي معه مع ماذا؟ مع تعب قد يقضي معه تعب يشعر بعض التعب. اما اذا قلنا قوي على حمل مائتي كيلو يعني قدرا بدون ضعف ان القوة عكسها الضعف. قدرة بدون ضعف. ولذلك اهل السنة يقولون صفة القوة - 00:17:04

ابلاغ من صفة القدرة اقول هذا مرة اخرى انت حتى في اللغة يقول لك هل تقوى على حمل هذا المكتب؟ لو قلت فلان حمل قوي على حمل المكتب. يعني معنى ما معنى قوي على حمل؟ يعني الحملة بدون صعوبة. اذا يلزم ان يكون - 00:17:21
قادرة ولكن اضاف الى قدرته ماذا؟ انه لم يشعر بالتعب. صح اما اذا قلت يقدر على حد المكتب هذا لا يلزم الا يشعر بالطاعة. قد يشعر بالطاعة وقد لا يشعر بالتعب. يعني قد يقدر على حد ما كان معه صعوبة. صحيح؟ كالذي يحمل شيئاً - 00:17:35

جدة ويشق عليه لكن يستطيع ان ها ان يحمله واضح هذا؟ نعم؟ فاذا الصحيح ان القوة ليست القدرة. وصفات الله عز وجل متفاضلة صفات الله متفاضلة. يعني مثلاً نقول مثلاً هناك خلاف بين اهل العلم ايها ابلغ كما سيأتي معنا هذا؟ لعل اذكره في موضعه. ايها ابلغ؟ العفو او المغفرة؟ الصحيح ان المغفرة ابلغ - 00:17:50

مثلاً هناك صفات متقاربة في المعنى لكن هناك فرق بينها فلا يصح ان تقول ان القوة هي القدرة فهذا من موضع التأويل الخفية في هذا الكتاب انه فصل القوة بماذا - 00:18:14

بالقدرة والغلب بالقدرة والغلبة. قلنا الغلبة آآ معناها ماذا؟ النصر. الغلبة يغلب غلباً النصر يعني. صاحب يفصل القوة بمعناها. لا تحتاج الى التفاسير. معروف القوة عكس الضعف. لا تحتاج بالقدرة. طيب ولكنه لكن سر تفسيرها لها بالقدرة انه لا يثبت صفة القوة لله. ان الاشاعرة لا يثبتون صفة القوة لله. طيب قال - 00:18:24

الذين ظلموا اذ يرون العذاب ان القوة لله جميعاً. وان الله شديد العذاب. وفي قراءة يرى. يعني ولو يرى الذين ظلموا. نعم هذه قراءتنا بالتحية يعني بالياء التحتية يعني الياء - 00:18:47

والفاعل قيل ضمير السامع يعني ولو يرى هو الذي يسمع. وقيل الذين ظلموا مرة اخرى هناك قراءة اخرى هي قراءتنا قراءة حفص ولو يرى الذين ظلموا. حسناً اذا قلنا ولو يرى الذين ظلموا. اين الفاعل؟ الفاعل اما ان يكون السامع يرى هو - 00:19:04
الذي يسمع الايات واما ان يكون الفاعل الذي ظلمه. وهذا هو الاشهر لو قلنا انها بالياء فالاشهر ان الفعل هو الذي نظر. يعني وروينا الذين ظلموا. فهي بمعنى يعلم. يعني لو يعلم الذين ظلموا - 00:19:25

اذ يرون العذاب ان القوة لله جميعاً. قال وان وما بعدها سدت ما سد المفعولين. ما معنى هذا؟ لو قلنا انه يرى بمعنى يعلم فالفعل يعلم يحتاج الى مفعولين. نعم مفعول اول مفعول ثاني. والمفعول او المفعول الثاني يمكن ان يسد مسدداً ان - 00:19:37

وخبرها. يعني تقول مثلاً علمت محمداً كريماً نعم علمت محمداً كريماً. أين مفعول الأول محمد والثاني كريماً. لو قلت علمت أن محمداً كريماً فنقول أن محمداً كريماً. هذه سدة ما سد ماذا؟ المفعولين. هذا معروف في النحو يعني - [00:19:57](#)

قال وجواب لو محذوف والمعنى لو علموا في الدنيا شدة عذاب الله ولو يرى الذين ظلموا يعني هذا الم يفسر أي قراءة؟ يفسر قراءة الباء. يعني لو لو يرى أن لو علم في الدنيا - [00:20:16](#)

لو علموا في الدنيا شدة عذاب الله وأن القدرة لله وحده فسر مرة أخرى القوة بالقدرة. وقت معانيتهم له وقت معانينته أملأوا له أي ماذا؟ هو ترجع إلى ماذا إلى العذاب وقت معانيتهم يعني رؤيتهم للعذاب وهو يوم القيامة هذا الوقت الوقت هو ترجع للوقت وهو يوم القيامة لما اتخذوا من دون - [00:20:32](#)

كوني اندادة هذه الآية واضحة ما أقولها مرة أخرى. ها؟ طيب قال تعالى إذ تبرا الذين اتبعوا من الذين اتبعوا ورأوا العذاب وتقطعت بهم الأسباب إذ بدل من إذ قبله - [00:20:58](#)

إذ قبله في الآية السابقة ولو يرى الذين ظلموا إذ يرون العذاب. إذ يرون العذاب إذ تبرا الذين اتبعوا يعني الوقت الذي يرون فيه العذاب هو الوقت الذي يتبرا الذين اتبعوا. وهذا البديل مقصوده لذلك البلاغية العظيمة - [00:21:16](#)

لأن البديل يأخذ حكم المبدل منه. تستطيع أن تضع المبدل منه مكان البدن. يعني كأنهم أول ما يرون العذاب ماذا سيفعلون؟ يتبرأون. يعني لن ينتظر حتى يفكروا مباشرة يتبرأون فهذا فيلة البديل هنا. فلة البديل هنا أن التبرؤ كأنه نفس في نفس وقت رؤية العذاب. لا يؤخرون - [00:21:31](#)

هذا التبرؤ ولو لحظة إذ بدلوا من إذ قبله. تبرأ الذين اتبعوا أي الرؤساء. الذين اتبعوا الرؤساء من الذين اتبعوا أي أنكروا أضلالهم. الرؤساء هم الذين يتبرأون يقولون للذين اتبعوا نحن لم نضلكم. كما يقول الشيطان وقال الشيطان لما قضي الأمر أن الله وعدكم وعد الحق وعدكم فاخلفتمكم - [00:21:51](#)

ما كان لي عليكم سلطان إلا أن دعوتكم فاستجبتم لي الآيات في هذا كثيرة. نعم وقالوا أنا اطعنا سادتنا وكبرانا فاضل لنا سبيلها. الاثنين يتبرأون من التابع والتابع يتبرؤون من السادة - [00:22:16](#)

إذ تبرا الذين اتبعوا من الذين اتبعوا وقد رأوا العذاب. ورأوا يعني قد رأوا قد إذا دخلت على الفعل الماضي تفيد التحقيق التأكيد نعم. وقد رأوا العذاب وتقطعت عطف على تبرأ. يعني تبرأ الذين اتبعوا من الذين اتبعوا وكذلك - [00:22:29](#)

شركة تقطعت بهم الأسباب تقطعت حصل على تبرع بهم أي عنهم. الباء هنا بمعنى عنهم. الأسباب الوصل. الوصل جمع وصلة. اتصال يعني كان بينهم اتصالات في الدنيا بمعنى ها محبة باطلة. كان بينهم آا صداقة. كان بينهم قرابة - [00:22:48](#)

نعم كان بينهم معاملات كل هذه الأسباب تقطعت وتقطعت بهم الأسباب التي كانت بينهم في الدنيا من الأرحام والمودة. فلا رق فلا يبقى رحم ولا ولا محبة. لا رق لا يبقى رحم ولا محبة - [00:23:11](#)

وقال الذين اتبعوا لو أن لنا كرة فنتبرأ منهم كما تبراؤا منا. قال الذين اتبعوا الآن انتقل الكلام عن التابعين بعدما تبرأ المتبعون من التابعين المتبعون كذلك التابعين كذلك يريدون أن يتبرأوا. قال الذين اتبعوا لو أن - [00:23:29](#)

لنا كرة لو ما معنى لو هنا معنى لو كمان تمنى ليست حرف شرط. لو تأتي حرف شرط وتأتي بالتمنى. هنا التمني حرف تمنى يعني هم يتمنون أن يكون لهم كرة - [00:23:49](#)

ونتبرأ منهم أي المتبعين كما تبراؤا منا اليوم ولو للتمنى. ونتبرأ جوابه يعني لو أن لنا كرة جواب التمني ماذا؟ فنتبرأ منه. لاننا نتبرأ كيف نريد نتبرأ؟ ما لم نتبرأ. مم. من - [00:24:03](#)

في شرط احنا اتفقنا أن لو ليست شرطية وحتى لو قلنا شرطية لو الشرطية غير جازمة تأتي بعد التمني. فهذا فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وجوبا بعد فاء السببية. الفاء السببية تأتي بعد التمني يسبقها نفي أو طلب - [00:24:22](#)

الطلب تمنى نعم سنتبرأ هنا منصوب بفعل مبدأ أن مضمر. طيب إذا التبرك أو الرجوع سبب للتبرج. طب لماذا لا يتبرأون منهم في الآخرة يعني؟ وإذ تبرا الذين اتبعوا من الذين اتبعوا. الذين اتبعوا تبرأوا في - [00:24:55](#)

صح؟ طب لماذا الذين لماذا الذين اتبعوا قالوا لو ان لنا كرة؟ لماذا الذين اتبعوا التابعين؟ لماذا طلبوا الكرة بالدنيا لماذا لا تبررهم في الآخرة لانهم علموا ان التبرؤ في الآخرة لا يفيدهم - [00:25:18](#)

يريدون ان يرجعوا الى الدنيا وهي دار التكليف يعني علموا ان نتبرأ في الآخرة لا يفيدهم. نعم لو ان لنا كرة الى الدنيا يعني نعود مكلفين كما كنا في الدنيا. نعم فنتبرأ منهم اي المتبوعين كما تبرأوا منا اليوم. ولو للتمنية يتبرأ جوابه كذلك كما - [00:25:34](#)
اراهم شدة عذابه وتبرأ بعضهم من بعض كذلك يعني كما اراهم الله عز وجل شدة عذابه. وكما اراهم آآ تبرأ بعضهم من بعض. يريهم الله اعمالهم السيئة حشرات عليه. يعني الله عز وجل اراهم اشياء. اراهم تبرأ بعضهم من بعض. واراهم اعمالهم السيئة. كذلك - [00:25:54](#)

تريهم ماذا؟ وراهم العذاب. كذلك يريهم ماذا؟ يريهم اعمالهم السيئة حشرات العليم حسرتها لحال ندى مات. جمع ندامة. ومعروف معنى الندم. الندم الحزن على ما فات ولا ينفع الندم حينئذ. كذلك يريهم الله اعمالهم السيئة حشرات حال ندامات عليهم - [00:26:18](#)
وما هم بخارجين من النار. تجد كثيرا في القرآن الله عز وجل يجمع بين نعيمين وبين عذابين. يجمع بين عذابين. العذاب الحسي والعذاب المعنوي. هذا كثير جدا في القرآن الادب الحسي والعادات المعنوي - [00:26:41](#)
ويجمع بين نعيمين بين نعيم الحسي والنعيم المعنوي. النعيم الحسي والنعيم المعنوي النعيم الحسي مثلا معروف اه الحور العين الطعام الشراب في الجنة. النعيم المعنوي ان الله يجعل احباب المؤمن معه وان كانوا في درجة اقل منه والذين امنوا واتبعتهم ذريتهم بايمان الحقنا بهم ذريتهم. هذا حتى يكتمل نعيمهم المعنوي. وهذا له امثلة كثيرة - [00:26:56](#)
في القرآن في باب النعيم كذلك في باب العذاب. يجمع الكفار بين العذاب الحسي والعذاب المعنوي. من العذاب الحسي ولا ماذا المعنوي هنا ماذا الحشرات؟ الحشرات والتبرج كل هذا عذاب معنوي. نعم وقوله تعالى ولو لن ينفعكم اليوم ولن ينفعكم اليوم اذ ظلمتم انكم في - [00:27:18](#)

العذاب مشتركون انكم في العذاب مشتركون. هذه الاية جمعت بين العذاب الحسي والعذاب المعنوي كذلك. ان العذاب الحسي انكم في العذاب هذا العذاب الحسي. اين العذاب المعنوي مشتركون. لان الاشتراك في المصيبة يخففها - [00:27:36](#)
نعم عندما تنزل مصيبة عامة يعني مثلا لو ان شخصا وقع بيته ان هدم بيته وحده سيكون حزينا. لكن لو حدث الزلزال وهدم كل البيوت التي في المنطقة. هذا سيخفف عليه المصيبة. فالاشتراك في المصيبة يخففها. كذلك حتى هذا - [00:27:51](#)
حتى هذا الشيء البسيط الاشتراك في المصيبة لن يخفف عنه ماذا؟ الله يسلم منه مدى الشعور. الشعور بتخفيف المصيبة بتخفيف العادات هذا لن ينفعه ولن ينفعكم اليوم نتمنى لكم في العذاب. مشتركون تجدوا هذا كثيرا في القرآن - [00:28:06](#)
نعم طيب قال تعالى يا ايها الناس كلوا مما في الارض حلالا طيبا ولا تتبعوا خطوات الشيطان انه لكم عدو مبين. قال نزل في من حرم السوائل السوائل جمع سائدة - [00:28:19](#)

قال تعالى ما جعل الله من بحيرة ولا سائبة سيأتي معنا هذا بالتفصيل في سورة المائدة معناها. لكن السائبة هي الناقة التي يسيبونها لله يقولون حرام ان يركبها احد سيد ايطاليا سائبة يعني تركة. يقولون هذه الناقة حرام هي لله. حرام ان يركبها احد. فهذا تحريم لما حل الله بدون بدون - [00:28:36](#)

دليل نعم فكما انه لا يجوز ان تحل ما حرم الله. لا يجوز ان تحرم ما احل الله. كلاهما تشريع. كلاهما تشريع. نزل في من حرم السوائل قال تعالى يا ايها الناس كلوا مما في الارض حلالا - [00:28:59](#)

حيل حل من ماذا؟ ما صاحب الحال يعني انتم حلال انتم في الحال؟ في الارض. ها؟ مات. ما اسم الموصول مات صاحب الحال هو اسم الموصول ماهر. الذي في الارض هذا ما حاله؟ حلالا. حلوا له حلال. كلوا بما في الارض حلالا حالا - [00:29:14](#)
نعم وبعضهم يقول نائب عن المقول المطلق هذا اعراب اخر يعني يقولون كل مما في الارض ماذا؟ اكلا حلالا. يعني كده الاعرابين صحيح. حلالا طيبا صفة مؤكدة كما ان صفة مؤكدة. صفة مؤكدة للحلال - [00:29:40](#)
صفة مؤكدة للحلال طيب بدا لي شيء الان وانا اقرأ صفة مؤكدة هذه. ساقوله بعد قليل صفة مؤكدة صفة مؤكدة او مستلزما ما معنى

مستلزم لذيد. لذيد. طيب يعني ماذا لذيد؟ مر يا عم. طيب ولا تتبعوا خطوات طرق. خطوات يعني ماذا - 00:29:57 طرق خطوات طرق. الشيطان اي تزيينه خطوات الشيطان هي مدى التزيين زين اي جمل يجمل القبيح الحرام حتى يجعله حلالا. يعني يزين الناس للمعصية هذا التزيين معنى التزيين. لان الشيطان لا - 00:30:23 يأتي الانسان فيقول له ازني مثلا انما يأتي ليقول له انظر الى الى المرأة ثم يجلس معه شيئا فشيئا حتى يوقعه في في الحرام فالله عز وجل لم ينه - 00:30:38

مجرد اتباع الشيطان انما عن الاتباع انما نهى عن الاتباع خطواته. لانك لو اتبعت خطواته ستقع في المحرم. ومن وقع في الشبهات اوشك ان يقع في الحرم انه لكم عدو مبين. اي بينوا العداوة. اي بين العداوة. ما معنى بين ظاهر؟ ظاهر العداوة - 00:30:48 نعم انما يأمركم بالسوء والفحشاء وان تقولوا على الله ما لا تعلمون. قال السوء الاثم والفحشاء القبيح شرعا هل هناك اشكال هنا في قلبي القبيح شرعا يستقبحون؟ نعم انت قريب ولكن انعكست. انت وقفت على موضع الخطأ ولكنك عكست - 00:31:10 ها عكست مذهب الاشاعرة هذا هذا خطأ هذا خطأ عند الاشعة الغاشيرة من لم يعرف مسألة الحسن والقبح العقليين من لا يعرفها طيب مسألة الحسن والقبح العقليين عندنا شاعرة اهل السنة وسط بين فريقين وسط بين فريقين. هل الاشياء قبل ان يحرمها الشرع قبل ان يحرمها الشرع - 00:31:42

يثبت لها حصن وقبح بالعقل ام لا يثبت؟ يعني مثلا الزنا قبل ان يحرمه الله الخمر قبل ان يحرمه الله الخمر كان حلال فهو الاسلام. هل هي قبيحة العقل ان ينهال العقل؟ يثبت لها قبح ام لا - 00:32:03 اهل السنة ما مذهبه في هذه المسألة؟ يقولون المحرمات التي حرمها الله كلها قبيحة ماذا؟ عقلا. العقل يثبت قبحها. الخمر معروف انه قبيحها. تذهب ها هند رضي الله عنها قبل ان تسلم قالت اوتزني الحرة عندما اتت النبي لتسلم عليه الصلاة والسلام. تعرف ان الزنا قبيح. قالت اوتزني الحرة؟ فاذا - 00:32:15

العقل يثبت قبحا للاشياء قبل ورود الشرع. ولكن لا يثبت لها ها؟ من يؤمن؟ ليثبت لها احكاما. يعني العقل لا الزين حرام ممكن الله يجعل مثلا الخمر مكروهة ليست حرام. مثلا - 00:32:35

حسنا يعني الاحكام الشرعية التحليل والتحريم. ها؟ والايجاب والاستحباب. كل هذه لا تثبت الا بالشعور. الا بالشرع. هذا مذهب اهل هناك مذهبان متضادان طرفان مذهب المعتزلة يقولون الاشياء يثبت لها الحسن والقبح قبل ورود الشرع. كما يقول اهل السنة. ولكن العقل يوجب تحريمها. مم. فماذا يثبتون الاحكام بما - 00:32:50

بالعقد يعني اثبتوا شيئا زائدا على التحسين والتقبيح هو ثبوت الاحكام حسنا يعني يقولون يجب على الله ان يحرم الزنا. يجب على الله ان يحرم الخمر. المعتزلة يقول لك كده يجيبون على الله بالعقل - 00:33:15

عكس من الاشاعرة الاشاعرة مذهبون طبعاً ابطال من المعتزلة. ماذا يقول الاشاعرة؟ يقولون لا نعرف حسن وقبح بالعقل. يعني ممكن الله يقول الزنا حلال والنكاح حرام. ممكن يقول اقض حلال ولا بال حرام؟ لا يوجبون الاحكام فقط لا ينفون الحصن والقبح لا يجيبون. ينفون الحسن والقبح للاشياء - 00:33:28

قبل ورود الشرع يقولون لا يعلن ان هذا الشيء حسد ام قبيح قبل ورود الشرع. ما ما علتهم في هذا؟ انا مبني على اصلهم في نفي الاسباب. لانهم يقولون الله عز - 00:33:50

هو الذي خلق الاشياء هو الذي يثبت لها حسنا او قبحا سبحانه وتعالى. لكن العقل لا يعرف الحسن الحسن من القبيح. يعني كان كان من الممكن ان الله يأمر بالشرك وينهى عن التوحيد - 00:34:02

وان يأمر بالزنا وينهى عن النكاح هذا عند الاشاعرة. طبعاً هذا من افضل الباطل. فلذلك كل كل وصف في القرآن بانه مثلا طيبات مثلا يحل لهم الطيبات كما سيأتي معنا في الاعراف مثلا. سيقول نفس الكلام على ما اظن. يحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث. ما معنى تفسير الآية عند اهل السنة - 00:34:12

معنا الطيبات الطيبات التي هي طيبة في العقل. يعني مثلا الان لا تأتي لي تقول ما الدليل ويحرم عليهم الخبائث؟ تقول ما الدليل على

ان اكل وحرام اقول لك ان الله قال ويحرم عليهم الخبائث. والصرصور من الخبائث في العقول. العقل يقول للناس اصول من؟
الخبائث. نعم - [00:34:33](#)

واضح هذا؟ فاذا وصف الطيبات ووصف الخبائث او وصف الفحشاء او وصف المنكر. كل هذه الاوصاف ترجع الى ماذا؟ ترجع الى ما عرف في العقل انها منكر وقبيحة. انه طيب او خبيث. ثم تأتي الشريعة فتقول يحل الطيبات ويحرم الخبائث. نأخذ الحكم من الشريعة. ونأخذ الطيبات والخبائث - [00:34:55](#)

من العقول فهمت؟ فاذا اهل السنة خلاصة الكلام ان اهل السنة لا يثبتون ها الاحكام الا بالشرع ولكن يثبتون الحسنى والقبح بالعقل. الاشعار هو الذي يعيننا مذهبه هنا لاننا نقرأ آآ كلام واحد منهم. يقولون ماذا؟ القبائح لا تعرف بالعقل انما تعرف بماذا -
[00:35:15](#)

بالشرع. انظروا لنا ماذا قال القضية الشرعية طبعاً هذا خطأ لان قوله تعالى انما يمركم بالسوء والفحشاء. معنى هذا انه ليس هناك قبيح الا ما قبحه الشرع. فهمت لماذا هذا خطأ - [00:35:35](#)

بمعنى قولي القبيل شرعا يعني ليس هناك قبيح عقلاً كما يقول الشاعر. ولكننا نقول ماذا؟ اهل السنة ماذا يقولون يقولون لك قبيح عقلاً هناك قبيح عقلاً. نعم. واضح واضح هذا ان هذا الموضوع. طيب - [00:35:48](#)

كذلك ابن القيم مثلاً رد عليهم في قوله تعالى قال من اقوى الدالة ان العقل يثبت الحسن والقبح قبل ورود الشريعة ان الله قال يحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث. ما هي الطيبات عندهم؟ الطيبات هي ما احله الله. اذا يكون الاية معناها تكرر. يكون معنى الاية يحل لهم ما يحل لهم - [00:36:04](#)

يعني يحل لهم الطيبات يلزم ان يكون معناها على مذهب الشاعر. يحل لهم ماذا؟ ما يحل لهم. ما يحل لهم. ويحرم عليهم الخبائث. ليس عندنا خبائث بالعقل. اذا يحرم عليهم يحرم عليهم فيكون هذا - [00:36:23](#)

كلام ينزه عنه كلام الله عز وجل. اذا يحل لهم الطيبات التي عرف بالعقل انها طيبات. يحرم عليها من الخبائث التي عرف بالعقل انها خبائث. نعم ستجد مثل هذا الموضوع في الكتاب - [00:36:33](#)

ومسألة ماذا؟ مسألة نفي ثبوت الحسن والقبح بالعقل. نفي ثبوت الحسن والقبح بالعقل. طيب وان تقولوا على الله ما لا تعلمون. قال من تحريم اه نسيت ان اقول الذي بدني. الذي بدني في قول طيب ها صفة مؤكدة - [00:36:43](#)

صفة انظر ماذا يرجع الى اول الكلام قال يا ايها الناس كلوا مما في الارض حلالاً حلالاً طيبة لصفة المؤكدة. ما الاشكال اذا انتم هل فهتم مسألة التحسين والتقبيح؟ ما الاشكال في هذا الاعراب؟ انظر حتى الاعراب قد يكون فرع من المعتقد الفاسد - [00:37:03](#)
ها؟ ما الاشكال في صفة مؤكدة؟ هم المفروض ان تجيبوا الان ما الاشكال في قول صفة مؤكدة؟ الاشكال في كلمة مؤكدة بالضبط. ما الاشكال فيها؟ حلاوة حلالاً. حلالاً حلالاً. انه جعل الان - [00:37:18](#)

لا تثبت وصفا زائدا. الكلمة الطيبة لهذه في الاعراب لا تثبت ماذا؟ وصفا زائدا. انما الحلال هو الطيب. تأكيد. وهي ليست صفة مؤكدة هي صفة ماذا مؤسسة ما معنى مؤسسة - [00:37:38](#)

التأسيس عكس التأكيد. التأسيس اثبات معنى زائد. اثبات معنى زائد التأكيد ثلاثة تكرار. التكرار لتأكيد المعنى. فالطيب عنده هو عينه ماذا ها وايضا من من من لوثات الاعتقاد الفاسد نعم انه جعل ماذا؟ ها - [00:37:51](#)

يعني هذا صفة مؤكدة حتى يؤكد من يؤكد مذهبه. يؤكد مذهبه ان الطيب هذا لا يثبت الا بالشرع. الا اذا كان حلالاً لو قلت انها مؤسسة معنى ذلك ان الطيب يعرف بالعقل. وعندهم الطيب لا يعرف الا من قبل الشرع. فاهم فهمت الاشكال فيها؟ والصحيح في صفة مؤسسة - [00:38:12](#)

لماذا مؤسس اللعب؟ هو يقصد في حلال ايضاً حلال شرف معنا. بالضبط نعم حلال ما هو حلال كلمة حلال معروف انها شرعاً. لا خلاف بيننا وبينهم ان الحلال هو ما ثبت بالشرع. لا خلاف - [00:38:30](#)

الخلاف بيننا وبينهم هل الحلال هذا يثبت العقل له وصف الطيب قبل ان يكون حلالاً ام لا؟ قبل ان نعلم انه حلال. هل نثبت بالعقل لله

بانه طيب؟ طبعاً العقل يثبت ان لبن طيب - 00:38:40

طبعاً هم يقولون لنعرف ممكن العقل العقلي لا يعرف. فهم الغوا العقول. الغوا العقول. عطار العقول بطلوا العقول. نعم. والمعتزلة

عكسهم بالغوا في اعمال العقول. فقال العقل يثبت الصفة ويثبت الحكم ايضاً - 00:38:55

الطيب والخبث وودبة الحكم ايضاً. اما اهل السنة وسط اثبتوا ان العقل يثبت الحسن والقبح ولكن لا يثبت احكامه. لا يثبت لا يثبت

احكاماً. فاذا هنا ايضاً هذا الاعراب سببه ما له صفة مؤكدة. حتى يبين مذهبه - 00:39:10

ولا لماذا يريد ان يعرب الكلمة الطيبة فقط يعني لماذا اه طيب؟ صفة ولماذا قال مؤكداً؟ كان يأتي ان يقول صفة مثلاً بيؤكد ان الطيب

صفة الطيب هذه لا تثبت الا ها؟ بالشرع. الا اذا اخطأ انه حلال. نعم - 00:39:24

طيب. قال تعالى واذا قيل لهم اي الكفار اتبعوا ما انزل الله من التوحيد وتحليل الطيبات. اذا قيل لهم للكفار اتبعوا ما انزل الله من

التوحيد وتحليل الطيبات قالوا لا لا بل نتبع ما الفين اي وجدنا عليه ابانا من عبادة الاصنام وتحريم السوائل - 00:39:40

والبحار البحيرة جمع ماذا ملبحائر جمع مدى البحائر. هم ما معنى بحيرة قطر الاذن البحيرة عندهم هي الناقة اذا ولدت خمسة اطن

ولدت خمسة اولاد اخرهم ذكر اخرهم ذكر يبقى ده تالت خمسة ويكون اخرهم ماذا ذكر؟ يشقون اذنها - 00:40:04

يشقون اذنها ويقولون هي حرام ان يركبها احد. مثل السائبة ولكن هي نوع خاص من الثواب. السائبة هذه ماذا؟ ناقة يتركونها

يسيبونها لله. اما البحيرة بالذات هي ناقة بهذه الصفة - 00:40:36

خمساً اتحطوا اه الخامس ذكر يتركونها ويقولون اه لا تركب ويتركونها لاهالتهم لا يركبونها ولا ولا اه آآ يحلبونها ويقولون هي بحيرة

لأنها مشقوقة الاذن قال تعالى يتركون بلاؤهم او يعني يتركون للاسنان. يتركون الاصنام. يقول ايه الاصممي؟ نعم؟ لا يذبحونها ولا

يركبونها. تأكل من اي مكان تشاء - 00:40:51

ها جامعة في الهند نعم لو ان البقرة اتت واكلت من من حقلك لا ينفع ان تقترب منها يعني ونبحروا البقر انت ها حتى لا يأكلون اللحوم

هناك. اللحوم هناك محرمة - 00:41:17

ولو كان اباؤهم لا يعقلون ولو كان اباؤهم لا يعقلون شيئاً من امر الدين ولا يهتدون. لا يهتدون للحق والهمزة للانكار. الهمزة في قوله او

لو كان همزة استفهام ماذا؟ للانكار. الله ينكر عليه. ينكر عليهم هذا - 00:41:32

نعم قال تعالى ومثل الذين كفروا كمثل الذي ينعق بما لا يسمع الا دعاء ونداء. صم بكم عمي فهم لا يعقلون. مثلاً رأي صفة مثل اي

صفة كقوله تعالى مثل الجنة التي وعد المتقون. يأتي في القرآن مثل بمعنى صفة اي صفة الجنة - 00:41:49

صفة الذين كفروا ومن يدعوهم الى الهدى هذا مثل عجيب ضربه الله للذين كفروا المسلم الذي يدعوهم الى الهدى. اذا نادى مثل فيه

طرفان. الذين كفروا ومثلاً والذي يدعوهم الى الهدى. كمثل الذي ينعق - 00:42:10

وبما لا يسمع ينعق يعني يصوت ينادي. نعق ينعق يعني نادى. صوت. صوت يعني رفع صوته. ها؟ نادى بصوت عال بما لا يسمع الا دعاء

ونداء. اي صوتاً ولا يفهم معناه - 00:42:30

اي هم في سماع الموعظة وعدم تدبرها كالبهائم تسمع صوت راعيها ولا تفهمه. شبه الله الكفار بالبهايم. والرعي البهايم لا تسمع الا

صوتاً عالي لكن لا تفهموه. فالرعي هو الذي يدعوهم الى الاسلام والكفار هم البهايم. نعم لا يسمعون الا صوتاً عالياً - 00:42:46

ولا يفهمونه لا يفهمون ما يسمعون. هم صم بكم عمي فهم لا يعقلون. نعم! لا يعقلون اي لا يفهمون الموعظة لا يفهمون الموعظة كما قال

تعالى في اية اخرى منهم من ينظر اليك افا انت تهدي العمية ولو كانوا لا يبصرون ومنهم من يستمع اليك افا انت تسمع الصم ولو

كانوا لا فهم - 00:43:06

ينظرون الى النبي عليه الصلاة والسلام ويسمعونه اهو ولكنهم لا ينتفعون بهذا قال تعالى يا ايها الذين امنوا كلوا من طيبات ما

رزقناكم واشكروا لله ان كنتم اياه تعبدون. قولوا من طيبات ما رزقناكم قال قولوا من طيبات حالات. نفس الاشكال - 00:43:26

ايضاً هذا خطأ. حالات. معنى ذلك ان الطيب عندهم لابد ان يكون ماذا انه طيب الا اذا كان حالاً. معنى هذا ان الاصل في الاشياء

عندهم ماذا؟ من يقول الاصل في الاشياء قبل ورود الشرع - 00:43:41

تحريم جمهور الاشعار يقولون بهذا يعني مثلا ما الاصل عندنا نحن؟ الاصل في الاشياء الحج. يعني مثلا قلت لك ما حكم واجب

الزرافة انه ليس هناك نقص في تحليلها. هم يقولون لا لابد من دليل على - [00:43:57](#)

اكلها لابد من دي نص على جواز اكلها. فاذا ما عندنا دليل يحرم اكلها فيترتب على هذا عدم اثبات الحلم الا بالشرع لانهم لا يثبتون

تحسينا وتقبيحا بالعقل انما يثبتون ماذا - [00:44:15](#)

تحسينا وتقبيحا بالشرع فقط احكاما بالشرع فقط. نعم. فاذا الحالات عندهم الطيبات عندهم هي الحالات. ما معنى كيف نعرف انه

حلال؟ لابد ان يأتي نص. لابد فاذا لم يأتي نص لان هذا حلال فهو على الاصل التحريم. اما الصحيح الاصل في الاشياء قبل ورود

الشرع لماذا الحلم - [00:44:29](#)

لان الله امتن على العباد بما خلق لهم في الارض كما مضى معنا في اول السورة يا ايها الناس هو الذي خلق لكم ما في الارض جميعا

منه. خلق لكم ما في الارض جميعا - [00:44:47](#)

الحافظ في الفتح قال هذه الاية دليل على ماذا؟ على ان الاصل في الاشياء الحل. ما وجه الدلالة؟ خلق لكم ما في الارض جميعا. مواد

الدلالة ان الاصل في الاشياء الحل - [00:44:57](#)

في هذه الاية من هذه الاية ما وجه الدلالة التملك ماذا ايضا؟ الامتنان الله لا يمتن الله لا ينعم على ناس بمحرم. لا ينعم على الناس

ليفضل عليهم. لا يمتن عليهم ها الا بحلال. نعم - [00:45:07](#)

ان يمتد علينا انه خلق لنا ما في الارض جميعا. معنى هذا ان كل ما في الارض حلال. ولا يثبت تحريم شيء الا بدليل. لا تقولي ما الدليل

على حل الزرافة وعلى حل الغير - [00:45:24](#)

او غير ذلك لان اصل في الاشياء الحزب طيب يا ايها الذين امنوا كلوا من طيبات حلالاته ما رزقناكم واشكروا لله على ما احل لكم ان

كنتم اياه تعبدون. قال تعالى - [00:45:34](#)

انما حرم عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير ومأويل لغير الله به فمن اضطر غير باغ ولا عاد فلا اثم عليه ان الله غفور رحيم. انما حرم

عليكم الميتة اي اكلها - [00:45:50](#)

وهذا ما يسميه الاصوليون بدلالة المقتضى. دلالة المقتضى حتى لانها ستأتي معنا في مواضع التقدير المحذوف. يعني ما الذي جعلنا

نقدر كلمة الاكل هنا دلالة المقتضى هو دلالة الكلام على محذوف - [00:46:07](#)

نعم يصح بي الكلام عقلا او شرعا. يعني عندما نقول انما حرم عليكم الميتة حرم الميتة. التحريم الان متعلق بذات الميتة او بفعل

متعلق بالميتة؟ بفعل متعلق بالميتة. لان القاعدة ان الذوات لا تتعلق بها تحريم ولا ايجاد. الزواج الاعياد - [00:46:21](#)

يعني لا اقول مثلا هذا حرام. التحريم والايجاب وغير ذلك من الاحكام التكليفية يتعلق بافعال المكلفين. يتعلق بماذا افعال المكلفين

لان هذه الاحكام التكليفية هي من الخطاب الشرعي صح؟ من الحكم الشرعي والحكم الشرعي وماذا؟ خطاب الله المتعلق بالذوات او

بافعال المكلفين - [00:46:42](#)

خطاب الله المتعلق بماذا؟ بافعال المكلفين. فالاحكام الشرعية لا تتعلق بالذوات. هم؟ عندما نقول مثلا الخمر حرام الخمر التي وصل

بالتعليم هذا جماد. الذي يضرب بالتحريم هو فعل متعلق بالخمر وهو مدى الشرب. خمر وهمية شرب وحرام - [00:47:02](#)

فنقدر دائما محذوفا يناسب الذات المذكورة. يقدر ماذا؟ محذوفا يناسب الذات المذكورة. عندما نقول عندما حرم الميتة. الميتة هذه

مادة تستخدم في مادة تستخدم في الاكل قبل ان تموت كانت حية وكانت تذبح لتؤكل. اذا حرم عليكم الميت يعني اكلها -

[00:47:19](#)

حرمت عليكم امهاتكم يعني اكلها؟ نكحها. فيتعلق بماذا نقدر محذوفا؟ يناسب المذكور. يناسب ماذا؟ يناسب المذكور. فانما حرم لكم

هيحرم عليكم مازا اكله هذا التقدير صحيح. اذا الكلام فيه يعني ماذا؟ في الاكل. كيف عرفنا ان الكلام فيه - [00:47:39](#)

لان الميتة الاصل لا تؤكل. حيوان الحيوان اكثر ما ينتفع في الحيوان اكله وكذا ما بعدها ما بعدها يعني الميتة انما الميتة والدم ولحم

الخنزير ما بعدها كذلك التحريم متعلق بالاكل - [00:48:00](#)

ثم يعرف الميتة يعرف الميتة فيقول هي ما لم يذكى شرعا ما لم يذكى شرعا ما معنى يذكى؟ هم لم يذكر اسم الله او نعم يذبح التزكية يدلك شرعي بشروطه المعروفة في الفقه. طبعا لا حاجة للتوصيف في هذا ليس شأننا. مع انه ما لم يذكى شرعا يعني يذبح ذبحا شرعيا. لماذا سميت - [00:48:14](#)

بهذا الاسم بالذال لماذا؟ ما معنى الذكاء في اللغة اصلا نعم؟ لأ الأخرى الزكاة بالزات ازاى كنت اظن ان بعضكم سيوجب هذا الجواب. فرق بين الزكاة والزكاة الزكاء بالزات ها يذكى ازاى اما لي بالذال - [00:48:39](#)

يقول الذكاء معنى الذكاء معناها في اللغة مدى الاتمام لانها اتمام للذبح بطريقة شرعية سبب التسمية علة تسمية بهذا الاسم يعني التذكير. نعم منهم قوله مثلا اذكى النار. ما معنى اذكى النار؟ ها - [00:48:59](#)

اني اتم اشغالها يعني تم اشغالها. نعم المهم يعني فهذا ما لم يذكى شرعا والحق بها بالسنة والحق بها ها ترجع الى ماذا بها هم. هم الحق باي بالميتة. الحق بالميتة بالسنة. يعني ادخل ايضا في الميتة بالسنة. ماء بنا من حي. حديث ابي واغب ان النبي عليه الصلاة والسلام قال ما اؤمن من حي ومن - [00:49:22](#)

ما بين الاوبين من حيان ما قطعت وبنا يعني قطع. يعني لو انت قطعت رجل الخروف هو حي هذا الرجل ما دميته نعم فالذي يقطع من الحي هذا الجزء المقطوع يأخذ حكم الميت. هذا ثابت بماذا؟ بالسنة. هذا معنى قوله والحق بها بالسنة ما او بنا من حي. وخص منها هذا - [00:49:48](#)

نرجع الى ماذا؟ الى الميتة ايضا. السمك والجراد. لان النبي عليه الصلاة والسلام قد احل لنا ميتتان ودمان. اما الميتتان فالسمك والجراد. تعرفون الجراد؟ نعم هؤلاء هذان الحيوان وكلام ماذا؟ يأكلان يؤكلان آ السمك والجراد يأكلان ماذا؟ يأكلان ميتة. طيب قال والدم - [00:50:10](#)

اي المسفوح كما في الانعام. وهذا الكلام جيد. الدم هنا مطلق ماذا؟ مطلق. فئات الانعام خص بالمسفوح. ما معنى الدم المسفوح؟ الدم المسفوح. نعم؟ اه الذي ينزل من البهيمة مسموح يعني لماذا كثير مراد؟ كثير مراقب. ينزل من البهيمة عند الذبح فقط. نعم. اما الدم مثلا الذي يبقى في اللحم هذا ليس دما محرما - [00:50:30](#)

عندما تشتري لحم الجزار وتضعه في الماء على النار. احيانا يخرج منه دم. هذا دم ليس محرم فان الدم المحرم هو ماذا؟ الدم المسفوح. آيات الانعام ستأتي معنا قل لا اجد فيما اوحى الي محرما على طاع يطعمه الا ليكون ميتا او دما مسفوحا. فاذا نحمل المطلق - [00:50:57](#)

في البقرة على المقيد في الانعام وهذا الحمل صحيح قال والدمع المسفوح كما في الانعام. قال ولحم خنزير. قال خص اللحم. خص اللحم لانه معظم المقصود يعني لماذا لم يقلوا خنزير؟ ها انما حرم عليكم الميتة والدم والخنزير. لماذا قال ولحم الخنزير؟ حتى منكم شخص يقول اذا حاضت في خنزير اللحم فقط. انا لا - [00:51:14](#)

لحم الخنزير سياكل الشحم تاكل الشحم دهني يعني او ساكل الجلد لأ خص اللحم لانه ماذا؟ معظم المقصود فالنص على اللحم ليس للتخصيص انما للتنبيه على غير من باب اولى اذا كان اللحم هو اصل المقصود محرم. فمن باب اولى ان يحرم الشحم والعظم وكل شيء - [00:51:38](#)

وغيره يعني من اللحم ومن الشحم والعظم والجلد تبع له تبع له في التحريم وما اهلنا به لغير الله. الالهال في الاصل هو سيقول. قال اي ذبح على اثم غيره. ما منه الا به لغير الله. فالان الله عز وجل - [00:51:58](#)

ذكر في هذه المحرمات تستطيع ان تقول انها نوعان نوع الحر من علة فيه ونوع حرم لعلة خارجة عنه. ما الذي حرم من علة فيه الميتة والدم ولحم الخنزير. ما الذي حرم العلة خارجة عنه؟ عدم التسمية. عدم التسمية. الذبيحة نفسها ليست محرمة. لكنها حرمت لسبب خارجي. ما هو ماذا - [00:52:15](#)

الالهال لغير الله هو رفع الصوت. ان يقول مثلا بسم الله هذه لفلان الميت او باسمي الحسين واذبحه عند الحسين والاهلاك رفع الصوت وكانوا يرفعون عند الذبح الى ان يهديهم. يرفعون عند يرفعون الصوت لان اصل الايلا هو رفع الصوت. من اي من اي

شيء اخذت هذه الكلمة - 00:52:37

لماذا سمي رفع الصوت اهلا؟ مم لانهم كانوا عندما يرون الهلال الحين الهلال. يرفعون صوتهم التكبير يعني الله اكبر بدأ الشهر. فسمي رفع الصوت بدأ الهلال. بالنسبة الى رفع الصوت عند الايه؟ عند رؤية الهلال واطلق على كل رفع صوت. اطلق على كل رفع صوت. قال كمان - 00:53:00

ما معنى اضطر الجأته الضرورة ومن اضطر غير باغ ولا عاد فلا اثم عليه ان الله غفور رحيم. الجأته الضرورة الجأه يعني ماذا اضطر اكرهه. اللجوء والاكراه. الجأته الضرورة الى اكل شيء مما ذكر فاكله - 00:53:19

مما ذكر ما هو الذي ذكر ميتة والدم ولحم الخنزير كل المحرمات يعني غير باغ قال خارج على المسلمين. ولا عاد متعدد عليهم بقطع الطريق. هذا التفسير قاله بعض المفسرين تفسير مرجوح. الطبري رد هذا التفسير في في تفسيره بوجوب - 00:53:39

نفهم التفسير الذي ذكره. الباقي من البغي اذا ما من بقر يبغى يبغى يعني ظلمه بغى يبغى بغي يعني ظلمه. اذا ما معنى البغي عندنا؟ خارج على المسلمين. يعني خارج عن الامام يقطع الطريق مثلاً. ما معنى عاد - 00:54:01

متعدد لقطع الطريق. تقطع الطرق. هؤلاء ليس لهم ان على هذا التفسير. ليس لهم ان ليس له ان ماذا؟ ان يكونوا من الميتة. طب ماذا يفعل يعني؟ يموت يترك نفسه حتى يموت - 00:54:19

طبعاً هذا مخالف لقواعد الشرع. كيف مشيت؟ لا يأكل. يبقى حتى يموت. يعني لا لان الاهل لكن الميت رخصة وليس رخصة فرصة فهم يقولون لا يترخص بالمعاصي. مم. الان هو خرج في الصحراء. ها ليتاجر او ليحج او ليقطع الطريق ليقطع الطريق. اذا كانت معصية - 00:54:34

لا يجوز له ان يترخص. نعم. مسل في الصلاة وهكذا. مثلي في القصر في السفر والفطر في رمضان في السفر. والمسح على خفين نعم الجمهور يقولون لا يتلخص بالعاصي بالرخص وده مذهب الائمة الاربعة الى الاحناف. الاحناف هو شيخ الاسلام في جانب والجمهور في جانب. يقول لا يتلخص بالرخص لماذا - 00:54:54

لهذه الآيات على هذا التفسير وهذا التفسير خطأ. مم. هذا التفسير خطأ الطبل رده في التفسير باختصار يعني ان الصحابة اختلفوا في تفسير الآية يعني مجاهد وسعيد ابن جبير فصلوها هذا التفسير. ابن عباس وغيره وقتادة اظن فسرهما بتفسير اخر. ما هو التفسير الاخر - 00:55:14

ما معنى بين بغل ولا عادل؟ من من يعرف الاخر؟ لا يأكل اكثر من اللازم. نعم غير باغ يعني هذا عادل لا يأكل اكثر من اللازم. هذا عادي لان العدوان معنوي مجاوزا - 00:55:31

العدوان هو ماذا؟ لا يأكل اكثر من الحد الضرورة. لان الضرورة تقدر بقدرها. طيب ما معنى باغ؟ يعني يريد الحرم والحياة الموجود واحد يحب الخنزير. مم. كان كافرا وقبل الكفر كان ياكل الخنزير والان عنده الخنزير عنده آ ذبيحة حلال. فيترك الذبيحة وياكل الخنزير. عنده هل عنده عذر هذا؟ هذا يجد عنده عذر. لانه باغي. ما معنى باغي - 00:55:41

من بغى من معنى اراد ليس بغى من درجة ها قبل كما قال تعالى آ في قصة موسى قال ذلك ما كنا نبغي. يعني ما كنا نريد. يعني من اضطر غير باغل يعني غير مريد - 00:56:05

للحرام هو قادر على الحلال ولا عاد يعني مجاوز لحد الضرورة في الاكل. يعني لا يأكل حتى يشبع. ياكل على قدر الضرورة. هذا التفسير هو الصحيح. قال الطبري في التفسير كلاما معناه والله - 00:56:18

الله عز وجل لا يجمع على العاصي معصيتين يعني الان هو عاصي بقطع الطريق نقول له اعصي مرة اخرى فاقتل نفسك. اقتل نفسك وقتل نفسي محرم يعني. اقتل نفسك ولا تأكل من الميت هذا لا تأتي به الشريعة اصلاً. هذا لا تأتي به الشريعة. اذا لا - 00:56:31

اصح الاستدلال بهذه الآية على ان العاصي لا يترخص. ولذلك مذهب الاحناف هو شيخ الاسلام اصح في هذه المسألة ان العاصي له ان يترخص برخص السفر. له ان يقصر الصلاة وان - 00:56:44

ان ان يفطر في رمضان لان عصيانه مسألة وترخصه مسألة اخرى ولكن انفكاك جهة بين المسألتين ما علاقة الترخص ولكنه فعل

السبب الذي يستحق من اجله ان يترخص وهذه مسألة خلافية في الفقه يعني على كل حال؟ نعم - [00:56:54](#)

وهو حتى ختام الآية من الغفور الرحيم. بالضبط. احسنت. فكيف يغفر الله له اذا قتل لو كان اولى ان يكون عزيز حكيم. مثلا

مثلا نعم. فان الله غفور رحيم. قال غفور لاوليائه. رحيم باهل طاعته. حيث - [00:57:13](#)

وسع لهم في ذلك وسع له في ذلك يعني في ماذا في الترخص باكل الميتة؟ قال وخرج الباغي والعادي ويلحق بهما كل عاص بسفره.

هذا على مذهب الجمهور كما ذكرت كان ابق الابق - [00:57:33](#)

العبد الذي هرب من سيده. لو ان عبدا هرب من سيده وضع في الصحراء يقول له ابق حتى تموت. اقتل نفسك يبقى حتى تموت لانك عصيت بسفرك. نعم. المعصية لا تكون سببا في فعل معصية اخرى ابداء. هذا يناقض اصول الشريعة - [00:57:45](#)

نعم والمكاس المكاس هو الذي يجمع المكوس والمكوس هي الضرائب يعني شخص خرج سافر بامر الامام الظالم ليجمع الضرائب من الناس هذا للعاصي في سفره فاذا وجد ميتة لا يحل له ان يكون حتى لو مت. قال فيحل فلا يحل لهم اكل شيء من ذلك ما لم يتوبوا.

المكاس الذي - [00:58:00](#)

يجمع المكوس والمكوس هي الضرائب لو المكوث هي الضرائب المحرمة نعم لقد تابت توبة لو تاب صاحب مقسم. ها لوسعته. صاحب المكس يعني الذي يجمع المال ياخذ من الناس بدون حق - [00:58:22](#)

نعم قال تعالى ان الذين يكتمون ما انزلنا ان الذين يكتمون ما انزل الله من الكتاب ويشترون به ثمنا قليلا اولئك ما ياكلون في بطونهم الا النار ولا يكلمهم الله يوم القيامة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم. قال تعالى - [00:58:37](#)

ان الذين يكتمون ما انزل الله من الكتاب المشتمل على نعت محمد صلى الله عليه وسلم هم اليهود هؤلاء الذين يكتمون صفة النبي في كتابهم وهم اليهود. ويشترون به ثمنا قليلا في الدنيا من الدنيا. يأخذونه بدله من سفلى - [00:58:57](#)

السفينة جمع سافل والسافل يعني هم اردل الناس السافلة هم اسوأ الناس. اسوء الناس في الدين. ليس المقصود اسوأهم في الاسلام ولا يعيب واحد بفقره ولا اه بشكله والا لا يعيبه الا بدينه. فالسيف له ماذا؟ اردأ الناس. اسوء الناس افسق الناس. ان - [00:59:14](#)

حين يكتمون ما انزل الله من الكتاب المشتمل على نهج محمد صلى الله عليه وسلم وهم اليهود. ويشترون به ثمنا قليلا. يستبدلون به ثمنا قليلا من الدنيا. يأخذون بدلا من سفلتهم. فلا - [00:59:34](#)

يظهرونه خوفا فوته عليهم لا يظهرونه هو ترجع الى ماذا يظهرونه نعم؟ يظهرونه ماذا يصنع لا يظهرون نات محمد احسنت. نات محمد اول كتاب لا يظهرون نعت النبي عليه الصلاة والسلام. نعم لا يظهرونه - [00:59:44](#)

نعم آآ خوف فوته. هي ترجع الى ماذا الى البدن الى البدن خوف فوت البدن. ضياع ايه يعني؟ فوت يعني ضياعه. يعني خوف ضياع البدن. عليهم. يعني هم يكتمون صفة النبي عليه الصلاة والسلام حتى لا يمنعون المال - [01:00:06](#)

الذي يأخذونه من السفلى. نعم يكتمون الحق حتى يأخذوا الرشوة في الدين. يعني كما يأتي السلطان الفاسق هذا من السفلى يأتي العالم من علماء السلطان يعطيه مالا حتى يفتيه فتوى يريد ويكتب العالم عليه الحق. لان العالم لو صرح وبالحق ما اخذ هذا البدن. ما اخذ هذه الرشوة منه - [01:00:23](#)

اولئك هؤلاء الذين يكتمون الحق ما يأكلون يعني لا يأكلون منافيا لا يأكلون في بطونهم الا النار هذا حصر يعني هذا الذي يأكلونه ليس شيء ليس رزقا طيبا الا النار - [01:00:44](#)

لماذا؟ لانها ماله. لان هذا الذي يأكلون وسيؤول بهم. يعني نهايته المال والنهاية. سيؤول بهم الى ماذا؟ الى النار. سيؤدي بهم الى النار. ولا يكلمهم الله وليكلمهم الله يوم القيامة - [01:00:59](#)

نعم غضبا عليهم ما الاشكال هنا المعنى صحيح. لو كان من غيري اشعري. انه لا يكلمه معا للغضب ولكن الاشعة كلامك بتقول الكلام النفسي يثبتون الكلام النفس ناوي تقول كلاما بصوت وحرف يعني صفة الكلام عندهم التي يثبتونها هي كلام نفسي - [01:01:17](#)

فكده بخلق الكلام انك ان الله لا يتكلم يعني نعم اه فاذا اه يوم القيامة معنى معنى ها المعنى اه غضبا عليهم فهو لا يكلمهم كلاما حقيقيا لا يكلمهم سبحانه وتعالى. لماذا؟ لان الله عز وجل غاضب عليهم. هذا صحيح ولكن هذا فيه اشارة الى انه ماذا ليثبت الكلام؟

قال - 01:01:48

اي طهرهم من دنس الذنوب يزكيهم يعني ماذا؟ يطهرهم من دنس الذنوب. ما معنى دنس الذنوب؟ الدنس هو الوسخ الدرس هو الوسخ لان الذنوب هذه نجاسات معنوية نجاسات معنوية ولا يزكيه ما يطهرهم من دنس الذنوب ولهم عذاب اليم مؤلم هو النار. هذا يعني كثير يفسرنا كذا تفسير صحيح - 01:02:11

ان الله وصف العذاب بانه اليم من باب المبالغة نعم وانما هو مؤلم كان العذاب نفسه نعم هو الالم هو مؤلم لغيره. هذا من باب مبالغة في العذاب يعني. اولئك الذين اشتروا الضلالة بالهدى. يعني اخذوها بدلا في الدنيا. الشراء هو البدن. اشتروا اخذوا الضلالة - 01:02:37

بدلا من الهدى والعذاب بالمغفرة. المعدة لهم في الآخرة. اشتروا العذاب بالآخرة بالمغفرة. اشتروا المغفرة في الآخرة بالعذاب عفوا. اشتروا المغفرة استبدلوها بالعمل. استبدلوها بماذا؟ بالعذاب. نعم المعدة له في الآخرة لو لم يكتمه. يعني اذا لم يكتمه هذا الحق - 01:02:56

كان الله عز وجل قد اعد له مغفرة في الآخرة. واعد له جنة في الآخرة. ولكنهم استبدلوا المغفرة بالعذاب فما اصبرهم على النار. ما هنا ماذا؟ تعجيبا. يعني ما اشد صبرهم؟ هو تعجيب للمؤمنين من ارتكابهم - 01:03:17

سبابتها من غير مبالاة والا فاي صبر لهم قال ما اشد صبركم؟ تعرفون اسلوب التعجب هو تعجيب للمؤمنين. الله عز وجل يريد ان يجعل المؤمنين يتعجبون من ارتكابهم موجباتها. موجباتها ارتكب المعصية اي فعلها. موجب - 01:03:36 يأتي اي ما يوجب لهم النار. الله يحذر المؤمنين من فعل ما يوجب النار لهم. من فعل ما يوجب النار له. من فعل المعاصي التي توجب لهم من غير مبالغ من غير اهتمام. بال بيالي اي تم - 01:03:57

يعني الله يحذر المؤمنين ان يفعلوا فعلهم. هؤلاء ارتكبوا هؤلاء الكفار ارتكبوا ما يوجب النار بدون اهتمام بدون مبالاة كتبوا الحق ليأخذوا عرضا من الدنيا عرضا يسيرا من الدنيا. فايكم ايها المؤمنون ان تكونوا مثلهم. فتكتموا الحق او تفعلوا ما يوجب دخول النار عليكم - 01:04:12

والا فاي صبر له يعني ليس عندهم صبر الكفار ليس عندهم اي صبر على النار. عندما تتعجب من شيء فمعنى ذلك انك تتعجب من عظم هذا الشيء تقول ما اجمل السماء! تتعجب من عظم جمال السماء - 01:04:30 ما اعلم الرجل تتعجب من علم الرجل! ما اخبرهم عن النار! تتعجب من كثرة الصبر! لأ ليس معنى هذا ان عندهم صبر ليس عندهم اي صبر. ليس عندهم اي صبر على النار. ولكن الله يقول فعله في الدنيا - 01:04:44

من كتمان الحق يجعل الذي يرحل يظن ان عندهم صبر عظيم على النار نعم ولكنهم ليس عندهم صبر لانهم لا يظنون ان هذا الذي يفعلونه في الدنيا سيؤدي بهم الى النار. نعم هذا واضح. نعم؟ قد يصيح معنا في - 01:04:57 انه يحتاجون صبرا كثيرا في مثل هذه العتاد نعم ولكن لن يكون عندهم صبر لن يكون عندهم هذا الصبر الله المعنى الذي يريده هنا ان يبين لنا انهم في الدنيا - 01:05:14

فعلوا فعل من عنده صبر عظيم على النار لماذا؟ لجهله بالعاقبة ويجعل عاقبة فعله. لو علم عاقبة فعله ما فعل الذي فعله في الدنيا تم اصدارهم عن النار هذا التعازيب من صبرهم ولكنهم لا صبر لهم - 01:05:28

نعم لا صبر له. هم لا يستطيعون ان يصبروا على هذا على هذا العذاب العظيم. نسأل الله العافية طيب قال تعالى ذلك بان الله نزل الكتاب بالحق وان الذين اختلفوا في الكتاب فيه شقاق بعيد - 01:05:43

ذلك الذي ذكر ما الذي ذكر؟ من اكلهم النار وما بعده لا يأكلون في بطونهم الا النار ولا يكلمهم الله يوم القيامة. ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم. اولئك الذين اشتروا الهدى بالضلالة اولئك الذين اشتروا - 01:05:58

بالمغفرة. فما اصبرهم على النار نعم كل هؤلاء الذين اشتروا الضلالة بالهدى والعذاب بالمغفرة فما اصبرهم عن النار كل هؤلاء ماذا كل هذا الذي ذكره الله عز وجل قال ذلك الذي ذكر من اكلهم النار ما بعده بان الله اي بان الله - 01:06:17

بسبب ان الله الباء هنا للسببية. بسبب ان الله نزل الكتاب بالحق. يعني هذا العذاب وعدم التزكية وعدم الكلام والعذاب الاليم. ليس ظلما له من الله عز وجل. انما الله فعل هذا الذين يستحقون هذا. لان - [01:06:37](#)

والله نزل كتابه بالحق بالبيانات الواضحة. وهم الذين اعرضوا عن هذا الكتاب ولم ينتفعوا به. فكان حقا عليهم العذاب نعم قال تعالى متعلق ذلك بان الله نزل الكتاب بالحق. متعلق بنزلة. يعني الجار المجنون هذا بالحق - [01:06:54](#)

غير متعلق بماذا؟ بالفعل نزله. نزل بالحق واختلفوا فيه حيث امنوا ببعضه وكفروا ببعضه بكتمه الكتاب كله كان واضحا. بينه الله عز وجل هم الذين اختلفوا فيه امنوا ببعض وكفروا ببعض وكتبوا بعضا - [01:07:10](#)

وان الذين اختلفوا في الكتاب ان الذين اختلفوا في الكتاب بذلك وهم اليهود وقيل المشركون في القرآن حيث قال بعضهم شعر وبعضهم سحر وبعضهم كهانة بأنهم كاهن يدعي علم الغيب - [01:07:29](#)

وان الذين اختلفوا في الكتاب اليهود وقيل المشركون. قال بعضهم سحر قال بعضهم كهانة. ها لفي شقاق خلاف بعيد عن الحق الشقاق والخلاف قال تعالى ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب ولكن البر من امن بالله واليوم الآخر - [01:07:49](#)

والملائكة والكتاب والنبیین واتى المال على حبه ذوي القربى والیتامی والمساكين وابن السبیل والسائلین وفي الرقاب واقام الصلاة واتى الزكاة والموفون والصابرين في البأساء والضراء وحين البأس اولئك الذين صدقوا واولئك هم المتقون. ليس البر ان تولوا وجوهكم من قبل المشرق والمغرب. ليس البر ان تولوا - [01:08:10](#)

في الصلاة. قبل المشرق والمغرب نزل ردا على اليهود والنصارى حيث زعموا ذلك. ذلك يعني ماذا؟ زعموا ان البر فقط هو الصلاة مثال قال ولكن البر يعني ليس معنى هذا ان الصلاة ليست من البر. ولكن معنى الاية ان البر ليس محصورا في هذا العمل. بل العبادات نوعان - [01:08:30](#)

عبادات قاصرة مهيلة ذات نفع متعدي. القاصرة فيما بين العبد وربّه كالصلاة. العبادات التي ذات نفع متعدي. كالعبادات التي سيذكرها الله عز وجل في هذه الاية قال ولكن البر اي ذا البر. يعني صاحب البر - [01:08:50](#)

وقرأ البار. البار هذا اسم فاعل. من برة يا باروا من امن بالله واليوم الآخر والملائكة والكتاب اي الكتب الكتاب والمقصود به جنس الكتاب. كل الكتب والنبیین واتى المال على اي مع على حبه يعني مع حبه. مع انه يحب المال؟ له مع حبه له - [01:09:07](#)

بالمال يعني ذوي القربى اي القرابة والیتامی والمساكين وابن السبیل اي المسافرين والسائلین اي الطالبین. وفي اي فك الرقاب فك الرقبة يعني اعتقها. فك الرقبة ماذا؟ اعتاق الرقاب. تحرير العبيد - [01:09:27](#)

وفي الرقاب ايوة في فك الرقاب. المكاتبين والاسرى. المكاتبين جمع مكاتب. والمكاتب هو الذي العبد الذي يتفق مع سيده على ما يدفعه اليه ليكون حرا. يقول السيد العبدى ساتركك تعملا وتجمع لكي تعمل وتجمع المال. واعطني مثلا الف جنيه فتكون الحرة. هذا يسمى - [01:09:43](#)

بعقد مكاتبة وهذا مستحب والذين يبتغون كتابا مما ملكت ايمانكم فكاتبوهم لعلتهم فيهم خيرا والاسرى. الاسرى زي ما هو اسير. نعم والصحيح من اقوال اهل العلم وهذا قول عند الحنابلة انه يجوز دفع الزكاة في في فكاك الاسرى. نعم هذا ليس في - [01:10:03](#)

ثم كتب فقط لان الله عز وجل اذا اجأت دفع الزكاة لفك الرقبة المسلمة من السيد المسلم فمن باب اولى لتحرير مسلم من الكفار. اذا كان اثينا عند الكفار. قال وان اسرى واقام الصلاة واتى الزكاة المفروضة - [01:10:20](#)

وما قبله في التطور ما قبله. لماذا قال ما قبله في التطوع؟ ما هو الذي قبله؟ كل هذا من المال. لانه قال اتى المال. ها على حبه ذوي القربى والیتامی والمساكين وابن السبیل والسائلین في الرقاب هذا تطوع. ثم الان مرة اخرى قالوا اتى الزكاة هذه المفروضة. نعم. والموفون بعهدهم - [01:10:38](#)

اذا عاهدوا الله او الناس الموفون بعهدهم اذا عاهدوا الله او الناس سواء كان هذا العهد والعهد هو العقد والوعد بينك وبين الله بينك وبين الناس والصابرين نصب على المدح. يعني الصابرين المفروض ان يكونوا الصابرون معطوفون على ماذا - [01:10:59](#)

معطوف على ما قبله لان كل ما قبله مرفوع. ها؟ الموفون المفروض يقول والصابرون ولكن لماذا نصب نصب على انها مفعول به

لفعل محبوب. نعم. تقديره واخص الصابرين. او امدح الصابرين - [01:11:16](#)

ويقول منصوب على الاختصاص او على المدح وهذا جائز في اللغة وما فائدة نصبه؟ بيان اهمية الصبر وتفضيله على سائر ما ذكر. على سائر ما ذكر. فالصبر واعلى هذه الصفات كلها. لانه لو صبر على الطاعة سيحقق كل ما مضى. سيحقق كل ما مضى من صفات.

نعم. قال ينصب على المدح في البأساء - [01:11:34](#)

البأس هي شدة الفقر. فالبأساء تكون في المال والضراء تكون في البدن والضراء المرض. البأساء في المال والضراء فيه البدن. قال والضرورة المرض وحين البأس اي وقت الشدة في القتال في سبيل الله. وحين البأس وقت شدة القتال في سبيله. وهذا من التفسير

بالمثال ليس المقصود هذا حين البأس - [01:11:58](#)

اي وقت شدة القتال في سبيل اي بأس ينزل بالنمسا ولا زال مثلا بلاء عام بالناس فهذا يسمى حين البأس اولئك الموصوفون بما ذكر الذين صدقوا في ايمانهم او ادعاء البر. فلا بد للايمان من قول من عمل يصدقه. الايمان ليس قولاً باللسان - [01:12:18](#)

فقط واولئك هم المتقون الله. هم الذين يتقون الله عز وجل. قال تعالى يا ايها الذين امنوا كتب عليكم القصص في القتلى الحر بالحر والعبد والانتى بالانتى. فمن عفي له من اخيه شيء فاتباع بالمعروف واداء اليه باحسان. ذلك تخفيف من ربكم ورحمة - [01:12:36](#)

من اعتنى بعد ذلك فله عذاب اليم قال تعالى يا ايها الذين امنوا كتب عليكم القصص كتب عليكم اي فرضوا. كتب يعني؟ فرضوا.

عليكم القصص المماثلة معناه ماذا؟ المماثلة. من قصه يقصه. قصه اي عاقبه عقابا قصه يقصه قصاصا - [01:12:57](#)

قصه. قصه يعني عاقبه عقابا مماثلاً لذنبه فهمت؟ شخصا ضربك على وجهك لاضربه على وجهه مثلا نعم يقول هذا قصاص طيب

والقصص في اللفظ ما جائز عند شيخ الاسلام خلافا للجمهور - [01:13:24](#)

قال يا ايها الذين امنوا كتب عليكم اي فرضوا. عليكم القصص والمماثلة في القتلى وصفا وفعلما ماذا يقصد وصفا وفعلما نعم. يعني يبقى شخص ضربك بالسيف تضربه بالسيف. واجعل الرجل من اقوال اهل العلم. هذا مذهب مذهب الجمهور خلافا للاحناف. الاحناف

يرون انه لا قود الا بالسيف. لا قود الا - [01:13:43](#)

بالسيف يعني لو شخصا قتل شخص بالرصاص عندنا حنف كيف يقتل بالسيف فقط اما الجمهور يقولون بالمماثلة في القصص نعم شخص مبارك بالرصاص الحاكم يقتله الامير يقتله بالرصاص. آآ احرقك بالنار يحرق بالنار على الصحيح. من اقوال اهل العلم باب

المماثلة. نعم - [01:14:07](#)

آآ على العموم يعني انا معروف في كتب الفقه. قال كتب عليكم القصص المماثلة. في القتلى وصفا وفعلما. ما معنى قلنا فعلما يعني

مثلا هو ضربه حبسه حتى مات يحبس حتى يموت - [01:14:25](#)

حسنا وصف وفعلما كلاهما آآ يكون فيه مماثلة في في القصص. طيب الحر يقتل بالحر. ولا يقتل بالعبد هذا رأي الجمهور يعني

خلافا للاحناف. لكن الاحناف ورشيد الاسلام يرون ان الحر يقتل بالعبد وهذا هو الصحيح. لان الحديث في ذلك ضعيف - [01:14:39](#)

حديث اليافطة الحر بعبد ضعيف ذهب الاحناف وشيخ الاسلام ان انا حر الى ان الحر يقتل بالعبد. اذا ما معنى الاية؟ ما معنى الاية؟

طب لماذا قاله الحر بالحرص والعبد بالعبد والانتى بالانتى ما معنى الايه؟ نعم - [01:15:00](#)

ابو مازن طب ما معنى دليل ان الحر لا يقتل الا بالحر؟ ويكون مذهب الجمهور صحيح بمعنى ذلك ان الحر لو قتل عبدا ليقتل هذا

ظاهر الاية كيف اجاب على هذا من يجيب؟ عبد الكافر مع الحور المسلم؟ لا لا - [01:15:14](#)

طيب الانتى بالانتى قبل نكمل الكلام وسأجيبه. والعبد بالعبد والعبد بالانتى بالانتى. قال نعم؟ يعني هو يعني عدد يعني لا لا هذه

الاية لها سبب نزول وهذا يدل على اهمية معرفة سبب - [01:15:29](#)

سبب النزول في البخاري. يفسر الاية لولا سبب النزول ما فهمت كثيرا من الايات اذا فهمت كثيرا سبب الاية ان هناك كان هناك في

الجاهلية كان هناك قبيلتان. قبيلة عزيزة وقبيلة ذليلة. قبيلة قوية وقبيلة ضعيفة. فكانت القبيلة الذليلة - [01:15:46](#)

اذا قتل مثلا امرأة القبيلة الذرية قتلت رجلا من القبيلة العزيزة القضية العزيزية تقول لا لن نقتل هذه المرأة. لن نقتل هذه المرأة. لان

نحن اقوى منكم. لن نقتل بالرجل الذي قتلتموه منا سنقتل منكم ثلاثة رجال مثلا - [01:16:02](#)

منكم رجل اخر غير هذه المرأة. فهمت؟ فالله انزل هذه الاية الانثى بالانثى. يعني الانثى لو قتلت انثى تقتل بها. والانثى لو قتلت رجلا تقتل به لابد من ماذا؟ من قتل القاتل بغض النظر هل هو حر ام عبد ام انثى؟ مفهوم الايات؟ اذا الاية ترد على ماذا؟ على - [01:16:19](#) عدم رغبتهم في المماثلة. فهمت؟ لانهم اجمعوا لان اهل العلم اجمعوا. ان هذه الاية ظاهرها غير مبدل. ده لهم اجمعوا ان الانثى لو قتلت رجلا او الرجل لو قتل انثى يقتل بها. الرجل لو قتل انثى. يقتل بها ام لا يقتل؟ بالاجماع يقتل بها. نعم. رجل حر قتل انثى حرة - [01:16:37](#)

يقتل بها بالاجماع. مع ان الظاهر غير هذا. الله يقول الانثى بالانثى. المعنى يعني لا يجوز لكم ان تقتلوا ازيد ممن قتلوا. يعني لو انثى لقتلت منكم رجلا اقتلوا الانثى. لا تقول صدقتم ماذا رجلا اخر؟ وواضح الاية. وكذلك لو ان عبدا قتل رجلا منكم. لا تقولوا هذا عبدا - [01:16:56](#)

نحن لا نأخذ هذا العدل نأخذ حر. نأخذ رئيس القبيلة مثلا. كما هو موجود في الثأر مثلا تليفون الثأر يعني؟ نعم. الثأر موجود في بعض البلاد. احنا عندناكم في بلادكم هنا؟ نعم. يقول - [01:17:16](#) مثل هذا الرجل الذي هذا الرجل مثلا قتل رجلا عالما كبيرا لا نقتل منكم هذا الرجل الضعيف الذي قتل العالم من اينما ادخل عالم عالم من عندكم ايضا هذا طبعاً هذا لا يجوز - [01:17:26](#)

نعم قال الحر بالحر الحر يقتل بالحر وليقتل بالعبد فهذه فيها خلاف بين الفقهاء والعبد بالعبد والانثى بالانثى. قال بينت السنة ان الذكر يقتل بها. ان الذكر يقتل بها. ولا تعتبر المماثلة في الدين - [01:17:37](#) سيقتل المسلم ولو عبدا بكافر. هذا مذهب الجمهور الاحناف ايضا. يعني نعبد القناة في الكافر. قالوا الكافر اه اه المسلم اذا قتل ذميا يقتل به ويستدل على ذلك بحديث ضعيف والصحيح مذهب الجمهور ان الحر ان المسلم ليقتل بالكافر. طيب قال فليقتل المسلم ولو عبدا بكافر ولو حرا. طيب. قال فما - [01:17:55](#)

عفي له من القاتلين الان القاتل اذا قتل يجب لاولياء المقتول واحد من ثلاثة اشياء. ما هي اما الدية واما القصص واما العفو. اما الدية واما القصص القتل هدف القتل العمد. واما العفو. الاية تتكلم عن قتل العمد. قتل خطأ يأتي في - [01:18:16](#) قال فمن عفي له من القاتلين من دم اخيه المقتول شيء لان القاتل عفي له بالقتل القطر عفي له من من؟ من دمه من اخيه اي من دم اخيه. المقتول شيء بان ترك القصاص منه - [01:18:42](#) وتنكيل شيء يفيد سقوط امتصاص بالعفو عن بعضهم ومن بعض الورثة. ما معنى هذا يعني من شروط استيفاء القصاص من الفقهاء من شروط استيفاء القصاص عند الفقهاء ان يتفق جميع الورثة على القصاص. بمعنى لو ان رجلا قتل وله خمسة اولاد ذكور -

[01:19:03](#) خمسة اولاد ذكور. فقال واحد منهم انا عفوت عن القاتل. ولا الاربعة الاخرون قالوا احنا لا نعفو. ان دول قصاص نعم هل يثبت القصاص ام يسقط؟ يسقط. يسقط. لان عفو عن بعض القصاص يسقطه كله. لانه لا يتبعض. لا ينفع ان يقتله خمس قتلى - [01:19:23](#) اما ينتفق على قتل واما ان يعفو عنه. فاذا لو عافى بعض الورثة عن الدم بعض الورثة عفوا عن الدم. او قال بعضهما لا يريد الدية. الدية ايضا هذا عفو عن القصاص - [01:19:42](#)

سقط سقط القصاص. سقط القصص. اذا من شروط القصاص ماذا؟ او شروط عند اهل العلم معروفة في كتب الفقه. منها اتفاق الذي يعيننا هنا الذي ذكر في الاية من اتفاق الورثة كلهم على ماذا؟ ها - [01:19:52](#) على القصاص. قال بان ترك القصاص منه لان شيء يهديه نكرة في السياق الشرط من عفي له مال شرطيا والنكرة في سياق الشرط تعم. يعني تعم كل شيء حتى لو كان شيئا يسيرا. نعم. بان ترك القصاص منه وتنكيل شيء يفيد سقوط القصاص بالعفو عن بعض -

[01:20:06](#) بالعفو عنه بعضهم ومن بعض الورثة كما ذكرت وفي ذكر اخيه لماذا قال الله اخيه؟ فمن عفي له من اخيه تعطف داع الى العفو. كأن القاتل اخو اولياء المقتول. اخو اقارب المقتول - [01:20:22](#)

هذا تحبيب في العفو. تذكر ان هذا القاتل الذي قتل اباك او قتل ولدك هو اخ لك في الاسلام. هذا ايضا يستنان به على ماذا اخيه

اتصلي به على ماذا؟ على ماذا يستدل به - [01:20:42](#)

الكافر لا يقتل على ان قاتل النفس يقول من اخيه فدل هذا ان القاتل النفسي لا يكفر وان قوله تعالى ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها لا يدل على كفر قاطع لا يدل على كفر قاطع - [01:20:56](#)

استدل بها الجمهور على ان القاتل نفسه لا يكفر. نعم لانه لان الله سماه ماذا اخذ اخا لاولياء المقتول اخا لا قارب المقتول. فمن عفي له من اخيه نعم شيء قال بان ترك القصاص منه وتنكيل شيء يفيد سقوط يفيد سقوط القصاص بالعفو عن بعضه ومن بعض الورثة. وفي ذكر اخيه تعطف تعطف يعني ماذا - [01:21:16](#)

ترحم يعني دافع للرحمة ها يدفعك ان تعطف عليه ان ترحمه. داع الى العفو. لان الله ندم الى العفو. استحب العفو واذا بان القتل لا يقطع اخوة الايمان القتل يقطع اخوة الايمان. لو ان هذا الرجل قتل اباك فهو ما زال اخوك في الايمان - [01:21:40](#)
نعم فمن عوفي له من اخيه شيء في من اخيه شيء فاتباعه. قال ومن مبتدأ شرطية او موصولة. من عفي له؟ من هذه ماذا مبتدأ شرطية او تقول موصولة والخبر هو ماذا؟ فاتباع بالمعروف. يعني من عفي له من اخيه شيء. ما الخبر؟ اتباع بالمعروف. ما معنى اتباعه - [01:21:58](#)

الاتباع هو المطالبة الطلب. اتباعه بالمعروف يعني ماذا؟ على الاولياء المقتول ان يطالبوا القاتل بالدية طلبا بالمعروف لا يشقون عليه. هم؟ لان الدية في قتل العبد تكون على القاتل ليست على العاقلة. اد ايه في القتل اللي عندي تكون على القاتل نفسه؟ فالان هم عفووا - [01:22:19](#)

القصاص وطالب ودية. اذا طلبتم الدية اطلبوها بالمعروف طلبا بالمعروف ها طلبت بالمعروف لا تزال تقول له ولا بد ان تدفع الدية الان ولذلك آآ آآ يعني اطلبوا طلبا بالمعروف قال فاتباع اي - [01:22:44](#)

فعلى العافي اتباع للقاتل. مطالبة القاتل بالمعروف. بان يطالبه بالدية بلا عنف. العنف هو القوة والشدة بلا شدة يعني قال وترتيب الاتباع على العفو يفيد ان الواجب احدهما ما احدهما ترجع الى ماذا - [01:23:01](#)

ترتيب الاتباع على العفو ها اما القصاص واما الدية. يفيد ان الواجب احدهما. اما القصاص واما الدية الواجب مبادرة انا خلافة بين اهل العلم لا اريد الفصل فيها لكن تذكر القدر الذي تحتاجه حتى تفهم هذا الكلام. نعم قال بان يطالبه بالدية بالعنف. وترتيب الاتباع على العفو يفيد - [01:23:22](#)

بان الواجب احد او احدهما وهذا مذهب الجمهور. ان الواجب احد الامرين اما القصاص واما ماذا؟ واما الدين. يعني قد ايه ليست بدلا من القصاص؟ ليست بدلا من القصاص. مم. فهمت؟ وهو احد قوله الشافعي وقول الجمهور. والثاني القول الثاني عند الفقهاء. الواجب القصاص والدية بدل - [01:23:45](#)

فلو عفا ولم يسما فلا شيء ما معنى هذا الكلام يعني طيب هذا الكلام ثمرة الخلاف بين القولين. ساقول لك اسعد مسألة ثم نقرأ الكلام مرة اخرى. نعم. ثمرة الغلاف بين القولين لو ان الان القاتل القاتل - [01:24:05](#)

الاولياء المقتول عفووا اولياء المقتول اقارب المقتول. قالوا للقادر عفوونا عنه وسكتوا عفوونا عنكم وسكتوا هل تثبت لهم الدية ام لا؟ خلاف بين اهل العلم الذين يقولون ان الواجب احد شيئين - [01:24:23](#)

القصاص او الدية يقولون هم عفووا عن القصاص ويبقى هذا الواجب الاخر وماذا؟ لهم الدية حتى ان لم يذكروها في الكلام اذا قلنا ان الدية بدل من القصاص وجب عليهم ان يذكروها في الكلام. فاذا لم يذكروها هم التوفيق. لا شيء. لا شيء له. فانت ثمرة الخلاف؟ نعم - [01:24:39](#)

مرة ثانية. مرة ثانية. الان الان اولياء المقتول اولياء المقتول اقارب المقتول سيذهبون الى القاتل يقولون لو عفوونا عنك اذا قالوا عفوونا عنك. وفي اليوم التالي قالوا اعطنا الدية. قال ليس لكم دية. انتم لم تقولوا عفوونا الى الدية. لم تذكروا الدية. حسنا؟ نقول لا. تثبت الدية. لان - [01:24:58](#)

ها واجبة مع القصاص. هذا قول الجمهور. الدية والقصاص كلاهما واجبان. فاحنا لو اسقطنا واجبا. ولا ينسقط الواجب الاخر كلاهما واجبان. اما ان قلنا الدية بدل فلا بد ان تذكر المبدل. قد ايه بدل عن القصاص. لابد عندما تقول عفونا عنك. نقول عفونا عنك ونريد الدية. هم. واضح؟ لان الدية ماذا بدت - [01:25:20](#)

واضح؟ فان قلت ان الدين بدل فلا بد ان تذكرها في العفو. ان قلت انها واجب مستقل ليس شرطا ان تذكرها في العفو. فهتت ثمة الخلاف؟ نعم طيب ويقول نقرأ الكلام مرة اخرى. قال بالمعروف بل يطالبه بالدين بلا عنف وترتيب الاتباع على العفو. يفيد ان الواجب احدهما. احدهما يعني مدى الدية والقصاص - [01:25:40](#)

واحد قوله الشافعي هو قول الجمهور ايضا. والثاني الواجب القصاص والدية بدلا عنه فلو عفا ولم يسمها معنى لم يسمها لم يذكرها. لم يذكر الدية. قال عفوت وسكت. لم يقل عفوت الى الدية - [01:26:00](#)

نعم فلا شيء معنى لا شيء يعني لا دية له لا دية لاولياء المقتول ورجح يعني يلقي بعض الفقهاء الشافعية رجحوا في القول الثاني للشافعي رجحوا هذا القول رجحوا هذا القول. الازهر هو القول الاول ان الدية لا تسقط الا بالتسمية. يقول عفونا عنك ولم يرد الدين - [01:26:14](#)

يقول عفونا عنكم ولا نريد الدية خلاص ليس لهم شيء. اما لو قالوا عفونا عنك فقط. وهم نووا يوزع في هذا لنيتهن. نقول هل نويت باسقاط الدية؟ القاضي يقول لهم هل نويت - [01:26:36](#)

فان قالوا لا قبل قولهم. قبل قولهم لان الحق لهم. في بعض البلدان مسلا يعني لا يعرفون لا يعرفون ويعفو عنهم. لازم ان يعرفوا ان لكم علينا صحيح هذه مسألة يعني ليست في هذه السورة فقط في كثير من السور - [01:26:46](#)

لو ان صاحب الحق لم يعلم ان له حق ثابت شرعا فسكت لانه لا يعلم الا بالحق ثابت له شرع. الصحيح من اقوال اهل العلم انه لا يسقط حقا وانه لا يسقط حقه. واعطيك مثال اخر مثلا يقوله الفقهاء. مسألة تخيير الابى - [01:27:10](#)

اذا اعتقت تحت عبد لو ان امرأة انا متزوجة من عبد ثم حينما اصبحت ماذا اصبحت حرة وهي متزوجة بالعدل. الحق عطاء حق. الشرع عطاء حق ما هو الحق الذي اعطاه له الشرع ان تختار نفسها لا ان تفارق العقل. بدون طلاق تتركه - [01:27:26](#)

نعم تختار نفسها. فلو كانت هذه الامة لتعلم هذا الحق. لا تعلم هذا تجهل هذا الحق. وظلت مع هذا العبد سنوات. ثم جاءها رجل فقال لها كان لك انت اتركي هذا الزوج لو شئت - [01:27:44](#)

هل لها ان تتركه ام لا؟ لها ان تتركه. مع ان الفقهاء يأججون يقولون ماذا؟ لابد ان تختار نفسها على الفور. لا تؤخر الاختيار. لكن هذه عذرا بالتأخير لماذا؟ لا - [01:27:57](#)

قل مثل ذلك في كثير من المسائل لو ان الانسان له حق ثابت شرعا لا يعلمه فسكت عن المطالبة به كالذي له ميراث مثلا وليعلم ان له ميراث. لا يعلم ان الشرع عطاء حق الميراث - [01:28:07](#)

ولا يطالب به عدم المطالبة بالوصية بالمرف لا آ لا لا تسقطه لانه كان جاهلا بالحكم. فالجاهل بالحكم او الحال ليه وسقطوا؟ ليه وصلتوا الحق؟ تمام؟ طيب قال ذلك قال باحسان باحسان مرة اخرى. فمن عفي له من اخيه شيء فاتباع بالمعروف - [01:28:21](#)

اتباعهم بالمعروف. فالله امر من اولاً؟ امر من من ما الذي امر بالاتباع بالمعروف؟ ها؟ من؟ اولياء المقتول؟ طب اداؤه ليه باحسان؟ هذا امر لمن؟ للقاتل عليك ايها القاتل ايضا ان تؤدي الدية باحسان الى اولياء المقتول بلا مطلب. ما معنى مطل؟ تأخير - [01:28:42](#)

ولا بخس يعني نقص يعني انظر الى حكمة الشريعة امرت كذا كذا الطرفين يعني امرت اولياء المقتول باتباع بالمعروف المطالبة بدون عنف وامرت القاتل ان يؤدي ايضا باحسان بدون مط ولا بخس. ذلك اي الحكم المذكور من جواز القصاص والعفو - [01:29:05](#)

الى الدية تخفيف اي تسهيل من ربكم عليكم ورحمة بكم حيث وسع في ذلك ولم يحتم واحدا منهما. وسع عليكم. لم يوجب القصاص فقط او الدية فقط نعم وانما جعل لكم الخيار - [01:29:24](#)

كما حتم على اليهود القصاص. اليوم ما كان عندهم اذا كان عندهم قصاص فقط وعلى النصارى الدية. النصارى ما كان عندهم كان عندها اندية فقط. فالله جعل الامر في شريعته. يبقى القصاص فيه شفاء لصدور اولياء المقتول. نعم. والدية فيها - [01:29:41](#)

انتفاع لهم بهذا المال فهم خيرون بين الامرين. فمن اعتدى بعد ذلك فله عذاب اليم. من اعتاد اي ظلم القاتل بان قتله. يعني ياخذ الدية؟ ثم يذهب يقتل القاتل. هذا جمع بين العوض - [01:29:57](#)

يعني جمع بين هذا ظلم عظيم فلو اعتدى بعد ذلك العفو بعد عفوه فله عذاب اليم. له عذاب اليم. نعم. يعني هل للاولياء ان يرجعوا في العفو؟ اجمعوا انهم ليس لهم ان يرجعوا. يعني اتفقوا الان - [01:30:13](#)

واحد منهم قال انا عفوت. ثم اخوته كلموه قالوا كيف تعفوا؟ وهذا الرجل قتل قتل ابانا. وكذا كيف تعفو عنه؟ ففي اليوم الثاني قال سارجع عن العفو. ليس له ان يرجع - [01:30:28](#)

نعم وليس لباقي الاخوة ان يقتلوا البطل. يقولون نحن لم نعفو فيقتلوا القتل. لو عفا واحد منهم سقط سقط القصاص سبحانهك اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفرك ونتوب اليك - [01:30:37](#)